

٢١٨
بداية الهداية ، تأليف الضرالي ، محمد بن محمد ٥٥٥ هـ
ب غ كتب سنة ١١٣٦ هـ

٧٤ ق ١٥ س ١٦ × ٢٢ سم

نسخة حسنة ، خطها نسخ جلي ، طبع

٦٣٨٤

الأعلام ٢٤٧:٧ كشف الظنون ١: ٢٢٨

١- الشعائر والتقاليد والأخلاق الإسلامية

٢- المؤلف ب- تاريخ النسخ

٢١٦٩٨٨
٢١٨١١



TVAZ



كتاب الهدى واطلعه من مراجع عدة

ونقل في نوبة الفقر الى الله تعالى
محمد بن المرحوم الحاج عيسى
أهداه به أخوه
١٢٢٣

٢٧

١١٢٦

علا

علا

علا

علا

محمد

علا

هد

جباري

علا

علا



محمد جباري

ساعة	٥٣٤
ساعة	١٠٦
اغاني	١٠٠
حقت	٤٠٠
كروى ساعة	٠٠٦
صانون	٠١٢٢
شمعدان	٠١٢٢
دواير مقص مكتبة هامة	٠١٢٢
مربليش	٠١٠
علب	٠٢٠
حصص	٠١٨
كسنى ومارود ملاحظات	٠٢٩
	٩٧٩

قسم الخطوط
أرفق
العنوان
المؤلف
تاريخ
اسم الناسخ
عدد الأوراق
ملاحظات

٩٤٥٤٥
٠٢٢
٠٢٢
٩٧٨٤٥

عد	٧٥٠
عبد	٠٢٨
عبيق	٠٣٤
حيادي	٠٢٠
مدون	٠١٨
سام	٠٩٠٤٥
عبد	٠٤٠٤٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلي الله علي
سيدنا محمد وعلي وآله وصحبه وسلم

مكتبة جامعة الازاهم قسم النسخات
الرقم: ٦٢٨٩
العنوان: بداية الهداية
المؤلف: الفزالي، محمد بن محمد
تاريخ النسخ: ١١٩٦ هـ
اسم الناسخ: ---
عدد الأوراق: ١٤
ملاحظات: ---

فايدة تقريري في اول الدرس
بسم الله الرحمن الرحيم
وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي وآله وصحبه
وسلم اللهم يا عالم الخفيات ويا كاشف المشكوة
اسئلك ان تكشف لي عن وجوه هذه المعاني حتي
اطلع علي حقايقها وارزقني فهم النبيين العالمين
وحفظ المسلمين واجعلي من العلماء العاملين
برحمتك يا ارحم الراحمين وصلي الله علي سيدنا
محمد وعلي وآله وصحبه وسلم

فايدة تقريري بعد الدرس يقول
اللهم ما بي استودعك ما علمتني في فارده
علي عند احتياجي اليه وصلي الله علي سيدنا محمد
وعلي وآله وصحبه وسلم

هذا كتاب بداية الهداية علي يد الفقير الحقير
الغني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قال الشيخ الامام الا واحد زين
الدين نجدة الاسلام ابو حامد
محمد ابن محمد ابن محمد الغزالي الحمد
لله حق حمده والصلاة وعلى
محمد رسوله وعبدته وعلى آله
واصحابه من بعده اما بعد فاعلم
ايها الحريص على اقتباس العلم
المظهر من نفسه صدق الرا
غبة التقطيش اليه انك ان كنت
تقصد بطلب العلم المناقشة والمبا
هاة والتقدم على الاقران واستماله
وجوه الناس اليك وجمع حطام
الدنيا فانت تساء في هدم دينك
واملاك نفسك وتبيع اخرتك

وفراط

بدنياك

بدنياك فصفتك خاسرة وتجا
رتك بايرة ومعلمك معين لك على
عصيانك وشريك لك في خسرانك
وهو كبايع سيف الى قاطع طريق و
من اعان علي معصية ولو بشرط
كلمة كان شر يكافئها وان كانت بينك
وقصدك بينك وبين الله تعالى
من تعلم العلم الهداية دون مجرد
الرواية فابشر فان الملايكة تبسط
لك اجنتها اذا مشيت وحيث ان
الحير يستغفر لك اذا سعت
ولكن ينبغي ان تعلم قبل كل شيء ان
الهداية التي هي ثمة العلم لها ابدية
ونهاية وظاهر وباطن ولا وصول
الي نهايتها الا بعد احكام بدايتها

محر

ولا تشور على باطنها الا بعد
الوقوف على ظاهرها وها
انا مشير عليك ببداية الهد
اية لتجرب فيها نفسك و
تتحن بها قلبك فان صادفت
قلبك اليها ما ائلا ونفسك
به مطاوعا وله قابلا فدونك
والتطلع الى النهايات والتغلغل
في بحار العلوم وان صادفت
قلبك عند مواخذ تلك اياه
به مسوفا وبالجملة بمقتضاه
ما طالع علم ان نفسك المائلة
الى طلب العلم هي النفس
الامارة بالسوء وقد انتهضت
مطيعت للشيطان اللعين

ليدليك

ليدليك بجبل غروره ويستدر
جلك بمكيدته الى غمة الهلاك
وقصده ان يروج عليك الشر في
معرض الخير حتى يلحقك بالا
خسرين اعمال الذين ضل ورو
سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون
انهم يحسنون صنعا وعند ذلك
يتلوا عليك الشيطان فضلا العلم
ودرجة العلماء وما ورد فيه من الاخبار
والايتار ويهيك عن قول النبي صلى الله
عليه وسلم من ازداد علما ولم يزد هدى
لم يزد من الله الا بعدا وعن قوله صلى
الله عليه وسلم مرت ليلة اسري بي باقوام
تقرض شفاههم بمقاريض من نار فقلت
من انتم فقالوا كنا نأمر بالخير ولا نأتيه

و ينتهي عن الشر و نأتيه **وعن**
قوله صلى الله عليه وسلم
ان اشد الناس عذبا يوم القيمة
عالم لم ينفعه الله بعلمه فاياك
يا مسكين ان تدع عنك لثمتك و تترك
لي بحبل غروره فويل للجاهل
حيث لم يتعلم مرة واحدة و
يد للعالم حيث لم يعمل بما علمه
الف مرة **واعلم** رحمك الله ان
الناس في طلب العلم على ثلاثة احوال
حوال رجل طلب العلم ليتخذ به
زاده الى المعاد و لم يقصد به الا
وجه الله تعالى و الدار الآخرة **و**
فهذا من الفائزين و رجل طلبه
ليستعين به على حياته العاجلة
و ينال

و ينال به العز و المال و الجاه و هو
عالم بذلك مستشعر في قلبه
بركالة حاله و خسة مقصده فهذا
من المخاطرين فان عاجله اجله
قبل التوبة خيف عليه سوء
الخاتمة **و بقي امره في خطر المشيمة**
وان و وفق للتوبة قبل حلول الا
جل و اضاف الى العلم العمل و تدارك
ما فرط من الخلل التحق بالقابضين فان
التائب من الذنب كمن لا ذنب علمه ذ
ربعة الى التكاثر بالمال و التفاخر
بالجاه و العز و التعزز بكثرة
الاتباع يدخل بعلمه كل مدخل
رجاء ان يقضي من الدنيا و طره و هو
مع ذلك يضر في نفسه انه عند

يُحْتَسَبُ لِكُلِّ شَيْءٍ بِسْمَةِ الْعُلَمَاءِ وَتَرْتِ
شُمُهُ بِرِسْمِهِمْ فِي اللَّزِي وَالْمَنْطُوقِ مَعَ
كَالْبِهِ عَلَى الدُّنْيَا ظَاهِرًا وَبِاطِنًا
فَهَذَا مِنْ هَالِكِينَ وَمِنْ أَوْدُ
الْحَقِّاءِ الْمَعْرُورِينَ إِذَا الرِّجَاءُ مَنَقَطُ
عَنْ تَوَيْتَهُ لُظُنُهُ أَنَّهُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ
وَهُوَ مَنْ قَالَ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا مِنْ غَيْرِ الدِّجَالِ
أَخَوْفُ عَلَيْهِمْ مِنَ الدِّجَالِ فَقِيلَ وَمَا
هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْعُلَمَاءُ السُّوءُ
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِثْلَ الْعُلَمَاءِ السُّوءِ الَّذِي يَعْلَمُ
النَّاسَ وَيَنْسِي نَفْسَهُ كَمِثْلِ
الْقَتِيلَةِ تَضْبِيءُ لِلنَّاسِ وَتُحْرِقُ نَفْسَهَا
وَهَذَا لِأَنَّ الدِّجَالَ غَايَتُهُ الْأَضْلَالُ

وَمِثْلُ هَذَا الْعَالِمُ إِنْ صَرَِقَ النَّاسُ عَنْ
الدُّنْيَا بِلِسَانِهِ وَمَقَالَهُ فَإِنَّهُ دَاعٍ لَهُمْ
إِلَيْهَا بِأَعْيَالِهِ وَاحْوَالِهِ وَلِسَانِ الْحَا
لِ أَنْ تَطُوقَ مِنْ لِسَانِ الْمُقَالِ وَطِبَاعِ النَّاسِ
إِلَى الْمُسَاعَدَةِ فِي الْأَعْمَالِ أَمِيلٌ مِنْهَا
الْمُتَابِعَةُ فِي الْأَقْوَالِ فَمَا أَفْسَدَ هَذَا
الْغُرُورُ بِأَعْمَالِهِ الْبَشَرُ مَا أَصْلَحَهُ بِأَقْوَالِهِ
أَذَلَّ لَا يَسْتَحْيِي الْجَاهِلُ عَلَى الْغَيْبَةِ
فِي الدُّنْيَا الْإِبَاسِيَّةِ الْعُلَمَاءُ فَقَدْ
صَارَ عَلَيْهِمْ سَبِيلُ الْجَنَّةِ عِبَادَةُ اللَّهِ
عَلَى مَعَاصِيهِ وَنَفْسُهُ الْجَاهِلُ مَعَ
ذَلِكَ مَنِيَّةً وَتَرْجِيَةً وَتَدْعُوهُ إِلَى
أَنْ يَمُنَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى بِعِلْمِهِ وَ
تَحْيِلِ الْبَيَّةِ أَنَّهُ خَيْرٌ مِنْ لَمَثَرٍ مِنْ
عِبَادِهِ فَكُنْ أَيْهَا الطَّالِبُ مِنَ الْفَرِيقِ

الاول واحدة وان تكون من
الفريق **الثاني** فلم من شسوق
عاجليه الاجل قبل التوبة فخذ
واياك ثم اياك ان تكون من الفريق
الثالث فتهلك **هالا كادو**
لا يربح فلاحك ابدك ولا ينظر
ملاحك فان قلت فما بدية الهلك
لا جرب نفس فيها **فاعلم ان**
بك يتها ظاهرا والتقوي ونها
يتها باطن التقوي ولا عاقبة الا
للتقوي ولا هدي الا للمتقين و
التقوي عياره عز امتثال اوامر
الله عز وجل واجتناب نواهيه
فهما قسمان وانا اشير عليك بجمال
مختصات من ظاهر عام التقوي في

في المقسمين جميعا **القسم الاول**
في الطاعات اعلم ان الله اوامر الله
تعالى فرائض ونوافل فالفرض
راس المال وبه اصل النجاة والنفل
هو الرجح وبه الفوز في الدرجات
قال النبي صلى الله عليه
وسلم قال الله عز وجل ما تقرب
المتقربون اليّ بمثل اداء ما افترضت
عليهم ولا ينال العبد يتقرب اليّ
بالنوافل حتى احببه فاذا احببته
كنت سمعة الذي يسمع به وبصر
الذي يبصر به ولسانه الذي
ينطق به ولن تصال ايها الطالب
الي قيام القيام باوامر الله تعالى
الاغراق قلبك **وجوار رحلك**

في خطائك وانفاسك من حين
تصبح الى حين تمسي **فاعلم** ان الله
عز وجل مطلع على ضميرك
ومشرف على ظاهرك وباطنك
بحرص بخطر انك ولخطائك
وخطواتك وسائر سكناتك
وحر كائنك وانك في مخا الطمك
وخلوتك متردد بين يديه
فلا تترك يسكن في الملك والمملوك
سالك ولا يتحرك متحرك
الا وجبار السموات مطلع
عليه فتأدب ايها المسكين ظاهرا
وباطنا بين يدي الله تعالى تأدب
العبد الذليل **المدني** في
حضرة القاهر الجبار واجتهد

ان لا يراك مولاك حيث نهالك
ولا يفقدك حيث امرك ولست تقدر على
ذلك الا بان تفرج اوقانك وترتب اوراد
ك من صبا حرك الي مسالك **ف**
فاصغ الى ما يليك اليك من اوامر الله
تعالى من حين تستقيظ من منامك
الى وقت رجوعك الي مضجعك فاذا
ستيقظت من النوم فاجتهد ان تستقيظ
قبل طلوع الفجر واليكن اول ما يجري
على قلبك ولسانك ذكر الله تعالى
فقد عند ذلك الحمد لله الذي
حيانا نعد ما اماننا واليه
لنشعر اصحنا واصح الملك
الله والعظمة والسلطان لله والعزة
والقدرة لله اصحنا على فرط

الاسلام وكلمة الاخلاص وعلى دين
محمد صلي الله عليه وسلم وعلى ماله
ابينا ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من
المشركين **اللهم** انا نسئلك ان
تبعثنا في هذا اليوم الى كل خير ونعوذ
بك ان نجتر ح فيه سوء ونجرك الى
مسلم نسئلك خير هذا اليوم وخير
ونعوذ بك من شره وشر ما فيه فاذا
لبست ثيابك فانوبه امتثال
وَأَمْرَ اللَّهِ تَعَالَى فِي سِتْرٍ عَوْرَتِكَ
واحد ان يكون قصداك من كسلك
مراتب الخلق فاذا قصدت بيت
الماء لقضاء الحاجة فقل ص في
الدخول رحمة اليك
وفي الخروج رحمة اليك ولا

تنتصب

تنتصب بمعك شيئا عليه
اسم الله تعالى ولا تدخل حاس
الراس وقل عند دخولك ليسم
الله اعوذ بالله من الرجس **والنجس**
النجس الخبيث المخبث
الشيطان الرجيم **وفي الخروج**
الحمد لله الذي اذهب عني ما
يو ذنبي وابقى علي ما ينفعني
وينبغي ان يعد النبل وحجارة
قبل قضاء الحاجة **وان يستبرئ**
من البول بالتنجس والنثر ثلاثا
وبامر لا اليد على سفلى القضب
وان كنت في الصحراء فابعد
عن اعين الناظرين وشيئ بشيئ
ان وجدته ولا تكشف عورتك

تلك

قبل الانتهاء الى مواضع الجلوس
ولا تستقبل الشمس والقمر ولا
تستقبل القبلة ولا تستدبرها
ولا تجلس في محادثة الناس و
لا تبذل في الماء الراكد ولا تحت
الشجرة المثمرة ولا في الحجرة واحذر
الارض الصلبة ومهابت الرياح
احترأزاً من الرشاش واتك على
الرجل اليسرى ولا تبذل فإما الاعن
ضرورة **ولجمع** في الاستنجاء بين
المحرم والماء فان اردت الاقتصار
على المحرم فعليك ان تستعمل
ثلاثة اشجار طاهرات منشفة
العين يمسح بها محال الخبث
بحيث لا تستقبل النجاسة

عن

عن مواضعها فذلك يمسح القضيبي
في ثلثة مواضع من حجر فان لم
يحصل الانتفاء بثلاثة اشجار فتم
خمسة او سبعة الى ان ينقي بالآ
وتار فلا وتار مستحب والانتفاء
واجب ولا تستنج الا باليد اليسرى
وقل عند الفلح من
الاستنجاء اللهم طهر قلبي من
النفاق وحسن فريقي من الفواحش
وادللك يدك بعد الاستنجاء
بالارض او بحاريط ثياب غسلكها
باب اداب الوضوء فاذا فرغت
من الاستنجاء فلا تنظر الى السبيل
فانه مظهر الخلق للفم ومرضات
للرب وصلاته بسواك افضل

من سبعين صلاة يتعين سوا
لك ثم اجلس للوضوء منك
مستقبلاً لقبله على موضع من
تقع كيك يصيبك الرشاش
وقال بسم الله الرحمن الرحيم
رب اعوذ بك من همزات
الشياطين واعوذ بك رب يحضرون
ثم اغسل يديك ثلاثاً قبل
ان تدخلها الاناء **وقال اللهم**
اني اسئلك اليمن والبركة
واعوذ بك من الشوم والهلاكه
ثم انورقع الحداث او اسبأ
حده الصلاة ولا ينبغي ان تغزب
نيتك قبل غسل الوجه
فلا يصح وضوءك ثم خذ غرفة

لنيتك

لنيتك ثم خذ غرفة لانفك واستنشق بها
الغسله الا ان تأمن صاعاً **وقال اللهم**
اعني علي ثلاثة كتابك وكثرة الذكر
لك ثم خذ غرفة لانفك واستنشق بها
ثلاثاً واستنش ما في الانف من طوبه
وقال في الاستنشاق **اللهم اني اعوذ**
بكي من راحة النار ومن سوء الدار
او جدي لا تحب الله الحنة وانت عني
راض **وقال في الاستنشاق اللهم**
اني اعوذ بك من راحة النار ومن سوء
الدار ثم خذ غرفة لوجهك و
اغسل بها من مبتدئ تسطير **3**
الجبهه اليمنى ما يقبل من الدفن
في الطول ومن الاذن الى الاذن في العرض
واوصل الماء الى مواضع التخنيف وهو

ما يعتد النساء بتخية الشعر عنه ملين
راس الاذن الى زاوية الجبين اعني ما يقع
منه في جهة الوجه وارصل الماء الى منابت
الشعر الاربعة الحاجبين والشاربين
والاهذاب والغدارين وهما ما يوازي
الاذنان من مبتد اللحية ويجب اتصال
الماء الى منابت اللحية الخفيفة دون
الكثيفة **وقل** عند غسل الوجه **و**
اللهم بيض وجهي بنورك
يوم تبيض وجوه اوليائك ولا تشود
وجهي بظلماتك يوم تشود وجوه
اعدائك **ولا تنسك تحليبا** اللحية
ثم اغسل يدي اليمنى ثم اليسرى مع
المرققين الى انصاف العضدين فان
الحلية في الجنة تبلغ مواضع الوضوء

وقل اللهم

وقل اللهم اعطني كتابي بيمينتي وحا
سبني حسبا بايسرل وعندك غسل
الشمال **اللهم** اني اعوذ بك ان تعطيني
كتابي بشمالتي ومن وراء ظهري ثم استوف
عب لاسك بالمسح بان تبل يدي ياك
وتلصق راس اصابع اليمنى باليسرى
وتضعهما على مقدمة الرأس وتدهما
الي القفا ثم تدهما الي المقدمة فهذه
مرة تفعل ذلك ثلاثا وكذا في حسا
بين الاعضاء **وقل اللهم** غثنى بين
حمتك وانزل علي ببركتك واظلني
تحت عرشك يوم لا ظل
الاظلاك ثم امسح اذنيك ظاهرهما وبا
طنهما بما دجك ياك وارسل مبعثك
في صحابي اذنيك وامسح ظاهر اذنيك



بباطن إلهاميك وقل اللهم اجعلني
من الذين يستمعون القول فيتبعون
أحسنه اللهم اسمعني منادي الجنة
مع الأبرار ثم امسح رقبتي وقل
اللهم فك رقبتي من النار واعوذ بك
بك من السلاسل والأغلال ثم اغسل
رجلك اليمنى مع الكعبين وخلل بخصر
اليد اليمنى اليسرى أصابع رجلك
اليمنى فتبدل بخصرها حتى تختم
بخصر اليسرى وتدخل الأصابع
من أسفل وقل اللهم تبسأ
قدمي على الصراط المستقيم يوم
تنزل الأقدام في النار وكلك لك
تغسل اليسرى وتقول اللهم
إني أعوذ بك أن تنزل قدمي على
الطراط

الصراط يوم تنزل الأقدام المنافقين في النار
وارفع الماء إلى أنصاف الساقين وراع
التكبير ثلاثاً في جميع أفعالك فاذا فرغ
غست فقل أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا
شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله سبحا
نك اللهم اللهم ويحمدك لا اله إلا أنت
عملت سوء وظلمت نفسي استغفر لك وأ
توب إليك فأغفر لي وتب علي إناك أنت
التواب الرحيم اللهم شأني من
التطهير واجعلني من المتطهرين واجعلني
من الذين لا خوف من عبادك الصالحين
واجعلني من الذين لا خوف عليهم ولا هم
يخزنون فمن قال هذا الدعاء في وضوءه
جبت جميع خطايا من أعضائه وختم على وضوءه
بخاتم ورفع له تحت العرش فلم ينزل بسجده

ويقلد سه ويكتب له ثواب ذلك الى يوم
القيمة واجتنب في وضوءك سبعة لا تنقض
يديك فترش الماء ولا تلمطم وجهك ولا
سك بالماء لطما ولا تكلم في أثناء الوضوء
ولا ترد في الغسل على ثلث ثلث ثلث ثلث
صب الماء من غير حاجة لمجرد الرسوسة
فللموسوسين شيطان يضجاء بهم يقال
له الولهان ولا تتوضأ بالماء المشمس و
لا من الاواني الصفوية في هذه السبعة مكر
وهة في الوضوء وفي الخبير من ذكر السر تعالى
عند الوضوء طهر الله جسده كله ومن
لم يذكر الله لم يطهر منه الا ما اصابه الماء
اداب الغسل فانه ان اصابك جنابة من
اختلاف او وقاع فخذ الاناء الى المغتسل واغسل
يديك ثلاثا او لا وازل ما على يدك من قلت وتوضا

كما سبق وضوءك للصلاة بجميع
الدعوات واخر غسل قدميك كيك
يضع الماء فاذا فرغت من الوضوء فصب
الماء على شقك الايمن ثلاثا وانت ناي
رفع الحد ث ثم على شقك الايسر
ثلاثا ثم على راسك ثلاثا وادلك ما
قبل من يد نك وما ادبر وخالل شعر
راسك واوصل الماء معاطف اليدين
ومنبت الشعر الشعر ما خف منه
وما كثف واخذ ران غمسك ذكرى
بعد الوضوء فان اصابته اليد فاعد
الوضوء والفريضة من جملة ذلك
التيسر واستيعاب اليدين بالغسل ومن
الوضوء غسل الوجه واليدين ومسح
بعض الراس وغسل الرجلين مرة

مع النية والترتيب وما عداهما سنيان
مؤكدة فضائلها كثير وثوابها جزيل
والمتهاون بها خاسر بل يا صابر فريضه
مخاطر فان النوافل جوابا للفريض
باب التيمم فان عجزت
عن الماء بفقدك بعد الطلب وما منع
من الوصول اليه من سبع او حابس
او كان الماء الحاضر يحتاج اليه
لعطشك او عطش رفيقك
او كان مكا لغيرك ولم يبع الا بالشر
من ثمن المثل او كان بك جراحه او مرض
تخاف منه على نفسك فاصبر حتى يدخل
وقت الفريضة ثم اقصد صعدا طيبا
عليه تزايد حالص طاهر ليس فاضن
عليه كفيتك ضامنا بين اصابعك وانفك

استباحة

استباحة الصلاة وامسح بهما وجهك
كله مرة واحدة ولا تتكلف ايصال الماء
الغنيار الى منابت الشعر خف او
كتف عليه ثم انزع خاتمك واضرب
ضربة ثانية مفرجا بين اصابعك
وامسح بهما يديك بالاخضرى مع و
مر فتيك فان لم تستوف عيها فافا
ضرب ضربت اخري الى ان تستوف
عيها ثم امسح احدي يديك
بالاخضرى وامسح مابين اصابعك
بالنخليل وصل به فرضا واحلا
وما شئت من التوافل فان اردت
فرضا ثانيا فاستأنف له تيممك

اداب الخروج الى المسجد
فاذا فرغت من طهارتك فصل في بيتك

ركعتين للصبح ان كان الفجر قد طلع كذا
لك كان يفعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم توجه الى المسجد ولا تدع الصلاة
في الجماعة الا سبعا الصبح فصلاة الجماعة
تفضل على صلاة الفرد بسبع وعشرين
درجة فان كنت تتأهل في مثل هذا
الرجح فاي فائدة لك في طلب العلم وانما
غره العلم العمل بفتنضاه فاذا سعت
الى المسجد فامش على هيبه ونودة
ولا تعجل **وقل في طي** **يقول**
اللهم اني استاك بحق السا
ئلين عليك وبحق منشاى اليك
لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا
سمعة خرجت **اتقاء** **سخطا** و
يتخاف **مرضاتك** فاستاك ان تنقلني

من الكتاب

من النار وان تغفر ذنوبي اية لا يغفر الذنوب
الا انت **ادابها دخول المسجد**
فاذا اردت دخول المسجد فقدم رحلك
اليمني **وقل** **اللهم** **صلى** **علي** **محمد**
وعلى **آله** **وسلم** **اللهم** اغفر لي ذنوبي
وافتح لي ابواب رحمتك ومهما رايت
في المسجد من بيع فقل لا ابيع الله خا
تك واذا رايت من ينشد ضالة فقل لا رد
ها الله عليك كذا لك امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا دخلت فلا تجلس
حتى تصلي ركعتي التحية فان لم تكن
صليت ركعتي الفجر فجز بك اداوها
عن التحية فاذا فرغت من الركعتين فانو
الاعتكاف وادع بما رعا به رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد ركعتي الفجر **وقل**

اللهم اني استألك رحمة من عندك
تهدى بها قلبي وتجمع بها شملي وتلم
شعتي وترد بها الفؤاد تصليح بها ديني
وتحفظ بها غايبي وترفع بها شأنه
وتزكي بها عملي وتبيض بها وجهي
وتبلغني بها امنيتي وتعضمني بها
من كل سوء اللهم اني استألك استألك
ايها اياي باشق قلبي واستألك يقيننا
صادقنا حتى اعلم انه لن يصيبنا الا
ما كتبته علي وارضني بما قسمته
لي اللهم اعطني ايمانا صادقا و يقينا ليس
بعده كفر ورحمة انا اليها شرف كرامتك
في الدنيا والاخرة اللهم اني استألك
الفوز عند القضاء ومنازل الشهداء
وعيش السعداء والنصر على الأعداء

ومُرَاقَبة

ومُرَاقَبة الأنبياء اللهم اني استألك حاجتي
وان تضعف رأي وقصر عملي وافتنق الي ر
حمتك فاسألك يا كافي الأمور وباشائي
الصدور كما تجير بين البحور ان تجيراني
من عذاب السعير ومن دعوة الثور ومن
فتنة القبور اللهم وما قصر عنه رأي
وضعف عنه عملي ولم تبلغه نيتي وامنيتي
من خير وعدته احدا من عبادك واخير
انت معطيه احدا من حلا خلقك
فاني ارغب اليك فيه واسألك هو يا رب
العالمين اللهم اجعلنا هادين مهتدين
غيب ضالين ولا مضلين حرمانا لاعدائك
سلما لا وليا لك ونحوك بحبك الناس
ونعادي بعدا وتك من خائفك من
خلقك اللهم هذا الدعاء وعليك الاجابة

وطك الجهد وعليك التكلان وانا لله وانا
اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم **اللهم ذا الجود الشكور**
والامن الربيب السالك الامن يوم القو
عيد والجنة يوم الخلود مع المقربين
الستلود والركع السجود والموفون
بالعهود ذلك رحيم ودود انت فعال
ماند يد **سبحان** الذي يعطف بالعز و
قال به **سبحان** الذي لبس المجد و
تكرم به **سبحان** الذي لا ينبغي التسبيح
الا له **سبحان** ذي الفضل والنعم
سبحان ذي القدسة والكرم
سبحان الذي احصى كل شيء
بعلمه **اللهم احص** اجعل لي نوراني
قلبي ونورا في قلبي ونورا في سمعي ونورا

في بصري ونورا في شعري ونورا في
بشري ونورا في لحمي ونورا في دمي
ونورا في عظامي ونورا في جسمي ونورا
بين يدي ونورا من خلفي ونورا عن يميني
ونورا عن شمالي ونورا من حطمي فوقي
ونورا من تحتي **اللهم زدني نورا**
واعطني نورا واجعل لي نورا فاذا فرغ
عت من الدعاء فلا تشغلني الا بداء
القل بضر الا بذكر الله وتبجح وقراءة
قرآن واذا سمعت اذان الموذن في اثناء
ذلك فاقطع ما انت فيه واستغل
بحول الموذن فاذا قال الموذن الله
اكبر فقل مثل ما يقول كذلك في كل
كلمة الا في الحمدتين فقال فلهما
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

فإذا قال لصلاة خير من النوم فقل صد
قت وبررت فإذا سمعت الإقامة فقل
مثل ما يقول إلى قول الله قل قامة الصلاة
فقل أقامها الله وأقامها ما دامت السموات
والأرض فإذا فرغت من جواب المودن
في الأذان فقل **اللهم في استعلك**
عند خصر صلاتك وأصوات
دعوتك وادبار ليلتك وأقبال نهارك
إن توفي محمد الوسيلة والفضيلة
والدرجة الرفيعة والمقام المحمود
الذي وعدته فإذا سمعت الأذان وانت
في صلاة فتم الصلاة ثم تدارك
الجواب بعد السلام علي وجهه
فإذا أصرم الإمام بالقرض فقل
تشتغل إلا لا اقتداء وصالتي
ركعتي

ركعتي الفجر كما سبقت لي عليك كيفية
الصلاة وأدائها فإذا فرغت من صلاة فقل
قل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
محمد السلام أنت السلام ومنك محمد
السلام والياك يعود السلام فحينئذ
ربنا بالسلام وادخلنا دار السلام تبارك
ركبت يا ذا الجلال والإكرام سبحان رب
ذي العلى الأعلى الوهاب لا اله إلا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخيرات
وهو علي كل شيء قدير لا اله إلا الله
أهل النعمة والفضل والثناء الحسن لا اله إلا
الله ولا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين
ولو كرم الكافرون ثم ادع بعد ذلك
بالجوامع هو الكولمل وهي ما علمه

رسول الله صلى الله عليه وسلم غائبة
رضي الله عنها فقل اللهم اقبل استغاثتي
من الخبز كله عاجله واجله ما عملت
منه وما لم اعمل استغاثتك الجته وما قرب
اليها من قول وعمل واعوذ بك من النار
وما قرب اليها من قول وعمل استغاثتك
ما استغاثك عبدك وبنيتك محمد
صلى الله عليه وسلم واستغاثتك
ما استغاثته منه عبدك وبنيتك
محمد صلى الله عليه وسلم اللهم
ما قضيت لي من امري فاجعل
عاقبته رشدا رشدا راع بما اوصى به
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاطمة رضي الله عنها وقل يا حي
يا قيوم برحمتك استغيث
فك تكني الي نفسي طرفه عين واصلي الي

شاني

شاني كله ثم قل ما قاله عيسى عليه
السلام اللهم اني اصبحت لا استطيع
دفع ما اكد ولا املك نفع ما ارجوا ولا
صبح الا سريدا غريبا واصبحت مرتجلا
بعمالي فال فقير افقر سني اللهم لا
تشتتني في عدوي ولا تشوئي في صد
يقي ولا تجعل مصيبي في ديني ولا تجعل
الدينيا اكبر همي ولا تسلط
علي من لا يرحمني ثم ادع عابدا لله
من الدعوات المشهورة واحفظها
مما اوردناه في كتاب الدعوات
من احيا علوم الدين وتكون اوقاتك
بعد الصلاة الي طلوع الشمس موزعة
علي اربعة وظائف وظيفة في الدعوات
وظيفة في الاذكار والتبسيحات

تذكرها في تسبحة ووظيفة في قراءة
القراء ن ووظيفة في التكفير ~~تصا~~
التفكير فتفكر في ذنوبك وخطاياك
وتقصيرك في عبادة مولاك
وتعرضك له لعقابه الا ليم وسخطه
العظيم وتربى تدبيرك اوردك
في جميع يومك لتندرك به ما قد
طست من تقصيرك ونخذ ربه من
التعرض لسخط الله في يومك
فتتوي الخير لجميع الناس من
المسلمين وتغرم ان لا تشتغل في
جميع نهارك الا بطاعة الله
تعالى وتفصل في قلبك الطاعات
التي تقدر عليها وتختار فضائلها
وتتأمل في تكميده اسبابها لتشتغل

بها

بها **الاول** عنك التفكير في قرب الاجل
وحلول الموت القاطع لا مآل وخروج
الامر من قبضة الاختيار وحصول
الحالة المحسرة والندامة بطول الا
غترار وليكن من تسبيحائك واذنك
رك **عشر** كلمات احداها لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمل يحيى ويميت وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شيء قدير
الثانية لا اله الا الله الملك الحق
المبين **الثالثة** لا اله الا الله الواحد
القهار رب السموات والارض
وما بينهما بينهما العزيز الغفار
الرابعة سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول

ولا قوة الا بالله العلي العظيم **الحنا**
مسبة تسبوح قدوس رب الملك
يكة والروح **السادس** سبحان الله
العظيم سبحان الله وبحمده **السا**
بعة استغفر الله الذي لا اله الا هو
الحق القيوم واسأله التوبة والمغفرة
المغفرة **الثامنة** اللهم لا مانع لما
اعطيت ولا معطي لما منعت ولا
راد لما قضيت ولا ينفع ذا الجح منك
الحمد لا اله الا انت **التاسعة** اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد **العاشرة**
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه
شئ في الارض ولا في السماء وهو العلم
فكر كل واحدة من هذه الكلمات
في سجدة اتماميه مرة او سبعين مرة
او عشرة

او عشرة مرات وهو اقله ليكون المجموع ما
يه وهو كذا وكذا لازم هذه الاوراد ولا تنكروا قبل
طلوع الشمس ففي الخبر ان ذللا افضل
من اعتناق ثمانية اقباب من ولد اسماعيل
عليه السلام اعني الاشتغال في الذكر
الي طلوع الشمس من غير ان يتخلله الكلام
اداب ما بعد طلوع الشمس الى الزوال
اذا طلعت الشمس وارتفعت قدرا
ريح فصل ركعتين وذلك عند زوال
وقت الكراهة للصلاة فانها مكروهة
من بعة بعد فريضة الصبح الى ارتفاع
الشمس فاذا ضحي النهار ومضى منه
قريب من ربعة فصل كل صلاة الضحى
اربعا او ستا او ثمانيا مثني مثني فقد
نقلت هذه الاعاد كلها عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم والصلاة خير
كلما فمنا شاء فليستكش ومن شاء
فليستقل فليس بين الطلوع وال
والراية من الصلاة الصلوة
الاهل فمناضال عنك من او قالك
فلك فيه اربع حالات **الاولى وهي**
الافضل ان تصرفه الى طلب النافع
في الدرس دون الفضول الذي اك
الناس عليه وكموه علما والعلم النافع ما يزيد
خوفك من الله تعالى ويزيد في بصيرتك بعيوب
نفسك ويزيد في بصيرتك في معرفتك
بعبادة ربك ويقلا من رغبتك في الدنيا
ويزيد في رغبتك في الآخرة ويفتح
بصيرتك بافات اعمالك حتى تحترق
منها وبطلانك على مكابد الشيطان

وغزوه

وغزوه وكيفية تلبسه على العلماء
السوحي عرضهم لمقت الله وسخطه
حيث اكلوا الدنيا بالدين واتخذوا العلم
وسيلة الى اخذ اموال السلاطين واكل
اموال الاوقاف واليتامي والمساكين وصرف
همهم طول نهارهم الى طلب الحياه والمنز
له في قلوب الخلق واضطربهم بذلك الى المراتب
والمماراة والمنافسة والمباهلة والفن
من العلم النافع قد جمعناه في كتاب احياء
علم الدين فان كنت من اهل فحاصله واعمال
به ثم علمه وادع اليه فمن علم ذلك وعمل
به ودعا اليه فلذلك يدع اعظم في ملكوت
السماء **بشهادة عيسى صلو الله**
عليه فاذا فرغت من ذلك كله وفتحت
من اصلاح نفسك ظاهر وباطن وفضل

شيء من أوقاتك فلا يأس أن تشتغل بعلم
الملك مذهب في الفقه لتعرف به الفروع النافعة
درك في العبادة وطريق التوسط بين الخلق
في الخصومات عند الباطلهم على الشهادة
قد لك أيضا بعد الذراع من هذه المهمة من
بجملته فروض الكفاية فإن دعيت نفسك إلى ترك
ما ذكرناه من الأوراد والأذكار اشتغالا
بذلك **فأعلم أن الشيطان قد رشا**
إلى قلبك الداء الدفين وهو الدنيا والمال
والجاه فأياك أن تغتر به فتكون ضحية
له تهلك ثم يسخربك وإن جربت نفسك
مدة في الأوراد والعبادة فكانت لا تستفيد
تتقلبها كسلا عنها ولكن ظهرت
رغبتك في تحصيل العلم النافع ولم تدبه
الأوجه الله تعالى فذلك أفضل من توافل

العبادة

العبادات مهما صحت النية ولكن الشان
في صحة فهي معدن غرور الجاهل ومنزلة
الأقدام الرجال الحاله **الشافعية** ان لا
تقدر على تحصيل العلم ولكن تشتغل
بوظايف العبادات من الذكر والقرآن و
التسبيح والصلوات فذلك من در
جك العابد بن وسير الصالحين وتكون
بذلك أيضا ان شاء الله من الغاين بن
الحالة الثالثة ان تشتغل بما يصل منه
خير إلى المسلمين ويدخل به سرورا
إلى قلوب المؤمنين أو تنسب به الأعمال
الصالحة للصالحين كخدمه الفقهاء
والمسوقيه واهل الدوا والتردد في اشتغالهم
والسعي في أطعام الفقراء والمساكين و
التردد مثالا على المرضي بالعبادة أو على

الله لجناين بالتشجيع وكل ذلك افضل
من النوافل فان هذه عبادات وفيها
رفق للمسلمين **الحالة الرابعة**
ان لا تقوي على ذلك واشتغلت بحاجات
تك التسابا لكتك لنفسك او على عبادك
وقد سلم المسلمون منك وامنوا بها من
لسانك ويدك وسام منك دينك اذ لم
تر تكب معصيت فتنا لك درجه ا
صحاب اليمين ان لم تكن من الترقى الى مقام
مات الدين السابقين وهذا اقل الدر
جات في مقامات الدين وما بعد هذا فهو منافع
الشياطين وذلك ان تشتغل والعباد بالله
بما يهدم دينك او تعوزي عبادك من عباد الله
عن وجل فله رتبة الها لكن فاليك
ياك ان تكون في هذه الطبقة **واعلم ان**

العبد

العبد في حق دينه اما سالما وهو المقتصر
على اداء الفريض وترا المعاصي او لم يج
وهو المتطوع بالقرابات والنوافل او
خاسر وهو المتضرع عن التوازم فان
لم تقلد ان تكون راجا فاجتهد ان تكون
سالما وراك ان تكون خاسرا والعبد
في حق ساير العباد له **ثلاث درجات**
الاولى ان ينزل في حقهم منزلة الكرام
الذين من الملائكة وهون يسعي
في اغراضهم وفقا لهم بهم وادخلا
للسور على قلوبهم **الثانية** ان ينزل
منزلة البهائم والجمادات في حقهم
فلا ينيلهم خير لكن يكف عنهم شره
الثالثة ان ينزل منزلة العقارب والحيات
والسباع الضاريات لا يرحي خير ويبقي

شتره فان لم ~~تقد~~ **تقد** ان تلحق بافق
الملائكة فان ~~حذر~~ **حذر** ان تنزل عن درجة
الجهلاء والجمادات الى مراتب العقارب
والحيات والسباع الضاريات فان رضية
لنفسك النزل ومن اعلى عيسى فلا
ترضى لها بالمعوي في الشغل **السلامة**
فليس فاجتهد لنفسك فلعلمك ان تنجوا
اكفا فاعليك ولا لك فعليك في بياض
بهارك ان لا تشتغل الا بما تنفعك في معا
دك وابعاشك الذي لا تشتغني عن الا
ستعانة به على معادك فان عجزت عن القيا
بحق دينك مع مخالطة الناس وكنت لا تسلم
فالعزلة او لي بك فعليك بها ففيها السلامة
وان كانت الوسوسة في العزلة تجاذبك
الى ما يرهبه ضاه الله عز وجل ولم تقدر على

فمعهما

فمعهما بوظائف العبادات فعليك بالنوم
فهو احسن احوالك واحوالنا اذا عجزنا
عن الغنمة فرضينا بالسلامة في الهزيمة
واختسب بحال من سار معه حياته في
تعطيل حياته اذ النوم اخو الموت وهو
تعطيل للحركات والتحاق بالجمادات
الادب الاستعداد للسلامة والصلوات
ينبغي ان تستعد قبل الزوال **الصلوات**
لصلوة الظهر فتقدم القبول ان كان
لك قيام بالليل وسهر في الخير فان
فيها معونة على صيام النهار والقبول
من غير قيام **بالليل** كالسحر من غير
صوم بالنهار فاجتهد ان تستيقظ
قبل **النزول** وتوقضنا وتحضر المسجد

وتصلي التحية وتنتظر المودن فتجيبه ثم
تقوم فتصلي اربع ركعات عقيدتين وال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطول لهن ويقول هذا وقت تفتح فيه
ابواب السماء واحب ان يرفع لي فيه
عمل وهذه الاربع قبل الظهر سنة
مؤكدة ففي الخبر ان من صلاه من
واحسن ركوعهن وسجودهن
صلي معه سبعون الف ملك يستغفرون
له الى الليل ثم صل الفرض مع الامام ثم
صل بعد الفرض ركعتين فهما من الرواتب
الثابتة ولا تشتغل الى العصر الا بعلم
بتعلم علم او قرأة قرآن او اعانة مسلم او سعي
في معاش تستعين به على دينك ثم صل

اربعا

اربعا قبل العصر فهي سنة وقد
قال النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم رحم الله عبدا صلى اربع اقبل
العصر واجتهد ان يتناولك دعاؤه
صلي الله عليه وسلم ولا تشتغل
بعد العصر الا بمثل ما سبق قبله
ولا ينبغي ان تكون او قائم مهملته
فتشتغل في كل وقت بما اتفق كيف
اتفق بل ينبغي ان تحاسب نفسك
وترتب وظائفك في ليالك ونهارك
وتعين لكل وقت شغلا لا تتعداه
ولا توزع فيه سواه فيه نظهرين
كثرة الاوقات فاما من ترك نفسه
مهملا سدا اهمال التكليف السهام
لا يدري بماذا يشتغل في كل وقت

فتنقضي أكثر أوقاته ضايعة
وأوقاتك عمرك وعمالك رأس
مالك وعليه تجارتك وبه وصولك
إلى نعيم الأبد في جوار الله تعالى وكل نفس
من أنفاسك حوهر لا قيمة له إذا لا
بذلك له وإذا فانت فلا عود له **فلا تكن**
كالحقير كالحقير الذي يفرحون كل يوم
بن زيادة أموالهم مع نقصان أعمارهم
فأنت خير في مال بين يد وعمر ينقص
ولا تفرح إلا بنزادته علمك وعمالك **فأنت**
نهم رفيقك يصح أنك في القبر **وهو**
حيث يتخلف عنك أهلك ومالك
وولدك وأصدقاؤك ثم إذا **و**
أصفت الشمس فأجتهد أن تعود
إلى المسجد قبل الغروب وتشتغل

بأ

بالتسبيح والاستغفار فإن فضل هذا **و**
الوقت **كفضل ما قبل طلوع الشمس**
قال الله تعالى وسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها وأقرا قبل غروب
الشمس وضحاها والليل إذا **و**
يغشي والمعوذتين ولتغرب عليك
وانت في الاستغفار فإذا سمعت الأذان
فاجب وقال بعده **اللهم** إني أسئلك
عند أقبال ليلك وأدبار نهارك
وحضور صلواتك وأصوات دعا
تك إن تؤتي **محمد الوسيلة** والفضيلة
الدعاء كما سبق ثم صل الفرض
بعد جواب الإقامة وصل بعده
قبل أن تتكلم ركعتين فهما رتبة
المغرب وإن صليت بعدهما أربعاً

تطيلها فهي ايضا سنة وان يمكنك
ان تنوي التعكوف الى العشاء ونحي
بين العشاءين بالصلاة فقد ورد
في فضل ذلك ما لا يحصى وهو ان
تثبته الليل لانه او انشؤته وهو
صلاة الاوابين وسبيل رسول الله
صلي الله عليه عن قوله تعالى تتجافا
جنوبكم عن المضاجع فقال هي
الصلاة بين العشاءين لانها تنهت
عك غاة النهار وتكذب اخره والملا
غات جمع ملغاة وهي من اللغو فاذ
دخل وقت العشاء فصل اربع ركعات
قبل الفرض احياء لما بين الاذانين
والا فافضل ذلك كثير وفي الخبر
ان الدعابين الاذان والاقامة لا يرد

ثم



ثم فصل الفرض وصل الرتبة ركعتين
واقرأ فيهما بسورة السجدة وتبارك
الملك او **يا سميع** والدخان فذلك ما
ثور عن النبي صلي الله عليه وسلم
وصل **بعده** اربع ركعات ففي الخبر ما
يدل على عظيم فضله ثم صل الترتيب بعد
ثلاث **بسم الله الرحمن الرحيم** بسم الله
وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقول فيها بسم اسم ربك الاعلى وقال
يا ايها الكافرون وسورة الاخلاص
والمعوذتين **وان كنت** عازما على
قيام الليل فاخر الوتر ليكون اخر
صلاتك بالليل ثم اشتغل بعد
ذلك عن الدنيا **علم** او بجمع مطالعة كتاب
ولا تشتغل بالكلوف فيكون ذلك خاتمة

اعمالك قبل نومك وانما الأعمال بخواتمها
فصل فاذا اردت النوم فابسط فراشك
مستقبل القبلة ونم على يمينك كما يضجع
في الحدة واعلم ان النوم مثل الموت واليقظة
مثل البعث ولعل الله تعالى يقبض روحك
في ليلتك فكن مستعدا للقاءه بان تنام على
الطهارة وتكون وصيتك مكتوبة تحت
وسادتك وتنام تايبا عن الذنوب **سبع**
مستغفرا عازما على ان لا تعود الى معصية
واعزم على الخير لجميع الناس ان يعبك
الله تعالى وتذكر انك **سبع** ستضجع
ستضجع في اللحد كذلك وحليد افريد
ليس معك الاعمال ولا تجزي الا بسعيك
ولا تستجلب النوم تكلفا بتهديد الفرش
الوطية فان النوم تعطيل للحياة الا اذا كانت

يقظتك

لديك **واعلم ان الليل والنهار اربع**
عشرون ساعة فلا يكون من نومك بالليل
والنهار اكثر من ثمان ساعات فيكفيك ان تسنه
عشة سنين سنة ان تضع منها عشرين
سنة وهي الثلث واعد عند النوم سوا
لك وظهورك واعزم على قيام الليل او
على القيام قبل الصبح فاعتان في جوق
الليل كن ان من كنوز البر فاستكث
من كنوزك كيوم فقرك فلن تغني
عندك كنوز الدنيا اذا مات وقل عند
نومك باسمك ربي وضعت جنبي
وباسمك ارفعه فاغفر لي ذنوبي **اللهم**
فني عذابك يوم تجمع عبادك **اللهم**
باسمك احيا واموت اعوذ بك من شر كل
ذئب شر ومن شر كل دابة انت اخذ

بناصيها **بناصيها** ان ربي علي صل ط
مستقيم انت اهل فليس قبلك شيء
اللهم انك خلقت نفسي وانت
توقاهالك ممايتها وميهاها ان امتيها
فاغفر لها وان اجيبتها فاحفظها **اللهم**
اني اسئلك العافية اللهم ايقظني
في احب الساعات اليك واستعملني
باحب الاعمال اليك تقربني اليك
زلفي وتبعدني من سخطك بعدا
اسالك فتعطيني واستغفرك فتغفر لي
وادعوك فتستجيب لي ثم اقر اية
الكرسي وامن الرسول والمعوذتين
وسورة تبارك ولياخذك النوم
وانت علي ذكر الله تعالى وعلي الطهارة
فمن فعل ذلك عرج بروحه الي العرش
وكتب مصليا الي يستيقظ فاذا

استيقظت

استيقظت فارجع الي ما عرفته اوليا
وداوم علي هذا الترتيب بقيت عمرك
فان شق عليك المداومة فاصبر
المريض علي مرارة الدواء وانتظار
للشفاء وتكفر في قصر عمرك وان عشت
مايه سنة بالاضافة الي مقامك في
الدار الاخرة وهي ابد لا يباد وتام
مد انك كيف تتحمل المشقة
والذي في طلب الدنيا شهر او سنة
رجاء ان تستريح بها عشر سنين
مثلا فكيف لا تتحمل ذلك اياما فكل يال
رجاء الاستراحة ابد لا يباد في دار الهم
فيها ولا الم ولا تعب ولا خوف ولا سقم
دار النعيم المقيم وجوار الرب الكريم
النظر الي وجهه العظيم واياك ان يطول

املك فيثقل عليك عملك وقد ر
قرب الموت وقل في نفسك اني احمال
المشقة اليوم فلعلني اموت
الليلة واصبر الليلة فلعلني اموت غدا
فان الموت لا يعجز في وقت مخصوص
وحال مخصوص ولا يد من هجومه
فلا استعداد له اولى من الاستعداد
للدنيا وانت تعلم انك لا تبقى فيها امد
يسيرة ولعله لم يبق من اجلك
الا نفس او ساعة ويوم فقرر هذا علي
قلبك كل يوم وكلف نفسك الصبر علي
طاعة الله تعالى يوما يوما فانك لو قدرة
~~وتستطيع~~ وتستطيع عليك فان
فعلت ذلك فرحت عند الموت ورحلا
اخزله وان سؤفت وتساهله جارك

الموت

الموت في وقت لا تحسبه وتخسر تحسرا
اخزله وعند الصباح بحمد القوم السري
وعند الموت بحمد التقى ولتعلن نباه بعد
حين واذا قد رست نالك الي ترتيب الاوراد
فلتذكر كيفية الصلاة والصوم وادبهما
واداب القدوت الجمعة **اداب الصلوات**
فاذا فرغت عن الطل الطهارة الحديث
وعن طهارة الخبث في البدن والثياب
والمكان ومن ستر العورة من السرة الي
الركبة فاستقبال القبلة فايمر او حابين
قد ميك بحيث لا تضيقهما واستوقاها
واقرا قل عود يرب الناس تحصنا
من الشيطان واحض قلبك وفرغته
عن الوسوس وانظر بين يدي من تقوم
ومن تناجي واستحي ان تناجي مولاك بقلب

غافل وصد رمشكون بوساوس الدنيا
وخباهن يث الشهوات **واعلم** انه عزو
جل مطلع علي سريرتك وناظر الي قلبك
وانما يتقبل الله من طاعتك بقلبك
خشوعك وتواضعك ونضرتك فانا
عبدك في صلواتك كأنك تراه فان لم تكن تراه
فانه يراك فان لم يحضر قلبك لهدن القصور
معرفة بجلال الله عز وجل فقد صان
رجلا صالحا من وجوه اهل بيتك ينظر
اليك ليعلم كيف صلواتك فعند
ذلك يحضر قلبك وتسكر جوارحك ثم
ارجع الي نفسك وقال لا تسبحين من
خالقك ومولاي اذ قد ريت اطلاق عبد
من عبده ذليل عليك وليس بيه **و**
نفعت ولا ضررك خشعت جوارحك

وحسنت صلواتك ثما نك تعلمين
انه مطلع عليك ولا تخشعين لعظمته
اهو اقل عندك من عبد من عبادك فما
اشد طغيانك وجهك جهلك وما
اعظم عداوتك لنفسك فعالج قلبك
بمحنة الحيل فعباه بحضور معك في صلواتك
تلك فانه ليس لك من صلواتك الا ما
عقالت منها واماما اتيت به مع الغفلة
فهو الي الاستغفار والتكفير احوج فاذا
قلبك فلا تترك الاقامة وان كنت وحدك
وان انتظرت حضور غيرك فاذن ثم اقم
فاذا اقامت فاني وقل بقلبك اؤدي فرض
الظهر لله تعالى وليكن ذلك حاضرا
في قلبك عند تكبيرك لا يغيب عنك
قبال الفراغ من التكبير بعد رسالهما

او لا الي حد ومنكبيك وهما بسوطتان
واصابعهما منشورة لم تكلف ضمهما ولا
تفريقهما وارفع بحيث يحاذي ايهما ماك
شحمة اذنك وروس اصابعك اعالي
اذنيك ويحاذي كفك منكبيك فاذا
استقرت في مقرهما فكب ثمر ارسلكما برفق
ولا تدفع يدك عند الرفع والارسال
الي قدام دفعا ولا الي خلف **ولا تنقصهما**
يمينا ولا شمالا فاذا ارسلتهما فاستأنف
رفعهما الي صدرك **واكبر اليمين**
بوضعهما اعالي الشمال **واستشر اصابعهما**
اليمين في طول ذراع اليسرى واقبض
بهما اعالي كوعهما وقل بعد التكبير الله اكبر
كبرا والحمد لله كثيرا **وسبحان الله**
بكثرة واصيلا ثم اقرأ وجهت وجهي للذي

فطر

فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما
انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي
ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك
امرت وان امن المسلمون ثم قل اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم ثم اقرأ الفاتحة
بتشديد ايديها واجتهد في الفرق بين الضاد
والظاء وقل امين ولا تصلة بقولك ولا الضالين
وصل واجهر بالقراءة في الصبح والمغرب
والعشاء اعني في الركعتين الاولى وليس الا
ان تكون ماء مومئا واجهر بالتأمين واقرأ في
الصبح من السور بعد الفاتحة من طوال
المفصل وفي المغرب والعشاء من قصله
وفي الظهر والعصر خوض السماء ذات
البروج وما قبلها وفي الله الصبح في السفر
قل يا ايها الكافرون قل هو الله احد ولا

تصل اخر السورة بتكبير الركوع ولكن
افصل بينهما عقدا رفقا لك سبحان
الله وكن في جميع قيامك مطرقا قاصرا
انظر على مصالك فذلك اجمع لهم
ولجدس الحضور قلبك واياك ان
تلف يميننا وشمالا في صلاتك ثم كبير
للركوع وارفع يديك ~~كما~~ كما
سبق ومد التكبير الى الانتهاء الى الركوع
ثم ضع راحتيك على ركبتيك واصابعك
منشورة وانصب ركبتيك ومد ظهرك
وعنقك وراسك مستويا كما
لصفحة الواحدة وجافي مرفقيك
عن جنبيك والمرأت لا تفعل ذلك
وقل سبحان ربي العظيم
ثلاثا وان كنت منفردا فاليادك

الى

الى السبعة والعشرين حسن ثم ارفع حتى
تعدل قائما وارفع يديك قائلا سمع الله
لمن حمده فاذا استويت فقل ربنا لك الحمد
ملك السموات وماك الارض وما شئت
من شيء بعد واذا كنت في فريضة
الصبح فاقرأ الفاتحة في الركعة الثانية
في اعنداك عن الركوع ثم اسجد مكبرا
غير رافع لليدين وضع اولك على الارض
ركبتيك ثم يديك ثم جبهتك مكشوفة
وضع الانف مع الجبهة وجان مرفقيك
عن جنبيك وقل بطنك عن فخرك
والمرأت لا تفعل ذلك وضع يديك على
الارض حذو منكبيك ولا تقر شرا
عيناك على الارض **وقل سبحان** ربي الاعلى
ثلاثا او سبعا او عشرين ان كنت منفردا ثم

ترفع من السجود مكبرا حتى تعتدل جالسا
واجلس على رجلك اليسرى وانصف
مك اليمنى وضع يديك على فخذيك وا
لاصابع منشورة **وقل رب اعفني وار
حنني** وارزقني واهدني واجبرني وعافني واعف
عني وتسجد سجدة ثانية كان لك ثم
تعتدل جالسا للاستراحة في كل ركعة
لا تشهد عقب سجدة ثم تقوم ~~وتضع~~ فتضع
اليدين على الارض ولا تقدم احدي رجلك
في حاله الارتفاع وابندي بتكبير الارتفاع
عند القرب من جلسة الاستراحة
ومدها الي منتصف وارتفاعك الي قبا
مك ولكن هذه جلسة خفيفة
محافظة وصال الركعة الثانية كما
لاولي واعد التعوذ في الابتداء ثم تجلس

في

في الركعة الثانية للتشهد الاول وضع
اليدين اليمنى في جاكوس التشهد على الفخذ
اليمنى مقبوضة الاصابع الا المبتدحة
والا بيهام فتسليمهما واسن بعسجة يمنا
ك عند قولك **الا الله لا عند قولك**
لا اله وضع اليد اليسرى منشورة الاصابع
على الفخذ اليسرى واجلس على رجلك
اليسرى في هذه التشهد كما بين **المحرم**
السجدين وفي التشهد الاخير استكمل
الدعاء المعروف لما ثور بعد الصلاة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم واجلس
فيه على ورلك الايسر واضم
رجلك اليسر خارجة من تحتك وانصب
القدم اليمنى ثم قل بعد الفراغ السلام
عليكم ورحمة الله من بين من الجانبين وتلفت

بحيث يرى خذك من جانبك وانو
السلام علي من علي جانبك من الملائكة
والمسلمون هذه هي صلاة المنفرد
عماد الصلاة الخشوع وحضور
القلب مع القراءة والذكر بالفهم قال
الحسن البصري كل صلاة لا يحضر
فيها القلب فهي العقوبة اسرع وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
العبد ليصلي الصلوات فلا يكتب
له شئ منها ولا عشرها وانما يكتب
للعبد من صلاته ما عقل منها
باب اداب الامامة والقنوت
ينبغي للامام ان يخفف الصلوات
قال النبي رضي الله عنه ما صليت
خلفا حلي صلاة ولا اتم من صلاة رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم ولا يكبر ما لم
يفرغ من الإقامة ولم تستوي الصفوف
ويرفع الامام صوته بالتكبيرات ولا يرفع
للمأموم صوته الا قدر ما يسمع نفسه و
ينوي الامامة لينال الفضل فان لم ينو
صحة صلاة القوم اذ انو والاقتداء ونالوا
افضل القدوة ويسرع بدعاء الاستفتاح
والتعوذ بالمنفرد ويحجر بالفاحة والسو
في جميع الصبح والي المغرب والعشاء
وكذلك المنفرد ويحجر بقوله آمين
في الجهرية وكذلك للمأموم ويقن
المأموم تأمينه بتأمين الامام مع **الافتاء**
تغيبا ويسكت الامام سكتة عقيب
الافتاء ليثوب اليه نفسه ويقر المأموم
في الجهرية في هذه السكتة ليؤمن من

الافتاء

الاستماع عن قرأت الامام ولا يقر المأموم
السورة في الجهرية الا اذا لم يسمع صوته
الامام ولا يزين يد الامام علي الثلاث في
تسبيحات الركوع والسجود ولا يزين يد في
التشهد الاول بعد قوله اللهم صل على
علي محمد وعلي آل محمد و يقتصر في الر
كعتين الاخيرين علي الفاتحة و
لا يطول علي القوم وينوي القوم بصلواتهم
بشئيلهم جوابه ويثبت الامام ساعة
حتى يفرغ من السلام ويقبل
علي الناس بوجهه ولا يثب ان كان
خلفه النساء لينصرفن او لا ولا يقيم
احد من القوم حتي يقوم الامام و
ينصرف الامام حيث شاء من يمينه
او شماله واليمين احب الي ولا يخص الامام

نفسه

نفسه بالدعاء في قنوت الصبح
بل يقل اللهم اهدنا وجاهدنا ويؤمن
القوم ولا يرفعون الايدي فلم يثبت ان
لك في الاخيار و يقر المأموم بقية
القنوت من قوله انك تقضي ولا يقضي
عليك ولا يقف المأموم وحده بل يدخل
الصفاء ويجر لنفسه غيره ولا ينبغي
للمأموم ان يتقدم علي الامام في افعاله
او يساويه بل ينبغي ان يتأخر
ولا يهوي الي الركوع الا اذا انتهى
الامام الي حد الركوع ولا يهوي
الي السجود ما لم تصل جهة الامام
الي الارض **اداب الجمعة اعلم**
ان الجمعة عيد المؤمنين هو يوم
شريف حصل لله به هذه الامه و

فيها ساعة مبهمه لا يوافقها عبد مسلم
يسأل الله تعالى فيها حاجة الا اعطاه
فاستعد لها يوم الخميس بتنظيف الثياب
وبلثت التبيح والاستغفار عيشة
الخميس فانها ساعة توازي في الفضل ساعه
يوم الجمعة وانوصوم بالجمعة يوم
الجمعة لكن مع السبت او مع يوم الخميس
اذ في افرادها نهي فاذا طلع عليك
الصبح فاغتسل فان غسل الجمعة
واجب على كل محتلم اي ثابت
موكد ثم تزين بالثياب البيض فانها
احب الثياب الى الله عز وجل و
ستعمل من الطيب اطيب ما عندك
وبالغ في تنظيف بدنك بالخلوق
القص والقلم والسواك وسائر

انواع النظافت وتطيب الراححة ثم
يكبر **الي الجامع** واسع اليها علي المهنة
والسكينة فقد قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم من راح الي الجمعة في
الساعة الاولى فكانا قرب بدنة ومن
راح في الساعة **الثانية** فكانا قرب بقرة
ومن راح في الساعة **الثالثة** فكانا
قرب كبشا ومن راح في **الخامسة** فكانا
هدي بيضة فاذا خرج الامام
طويت الصحف ورفعت الاذان و
اجتمعت الملائكة عند المنبر يستمعون
الذكر ويقال ان الناس في قريتهم عند
النظف لي وجه عز وجل علي قدس
بكورهم الي الجمعة ثم اذا دخلت الي الجامع
فاطلب الصف الاول فان اجتمع الناس

فلا تتخط رقابهم ولا تمر بين ايديهم
والجلس بقرب حارطا واستطونه حتي
لا يمر بين يديك ولا تقعد حتي تصلي
الحنية وحسن ان تصلي اربع ركعات
تقل في كل واحدة خمسين مرة سورة
الاخلاص ففي الخبر ان من فعل ذلك
لم يعيت حتي يرى مقعده من الجنة
او يرى له ولا تترك الحنية وان كان
الامام يخطب ومن السنة ان تقرى
في اربع ركعات سورة الانعام و
~~الكهف~~ الكهف وطه ويس
فان لم تقل سورة يس والم
السجد والقيمان والدخان وسورة
الملك ولا تدع قراءة هذه السور
ليلة الجمعة ففيها فضل كثير ومن

لا يحسن ذلك فليكثر من قراءة سورة
الاخلاص واكثر الصلاة علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم
خاصة فمهما خرج الامام فاقطع الصلاة
والكلام واشتغل بجواب المؤذن ثم
باستماع الخطبة والانتعاض بها ودع الكلام
راسلي الخطبة ففي الخبر ان من قال
لصاحبه والامام يخطب انصت
او صه فقد لغا ومن لغا فلا جمعة
له اي قوله انصت كلام فينبغي غيره ^{ان ينهي}
بالاشارة باللفظ ثم اقتد بالامام كما
سبق فلا فحيت وسلمت فاقرأ الفا
تحة قبل ان تتكلم سبع مرات والا
خلاص سبعا والمعوذتين سبعا
سبعا فذلك ~~يصل~~ يفصلك من

الجمعة الى الجمعة ويكون حَزْزًا لك من
وقل بعد ذلك اللهم يا غني يا حميد يا
مبدي يا معيد يا رحيم يا ودود اغثنني
بحلالك عن حرامك وبفضلك
عن من سواك ثم صل بعد الجمعة
ركعتين او اربعاء وستا فكل ذلك
مروى في احوالها مختلفة ثم لازم
المسجد الى المغرب او الى العصر وكن
حَنَ المراقبه للساعة الشريفة
فانها مبهمة في جميع اليوم ففعلناك
قد كدنا وانت خاشع لله عز وجل
متضرع ولا تحضر في الجامع الخلق
ولا مجالس القضاة بل مجالس
العلم النافع وهو الذي يزيل في خو
فك من الله وينقص من رغبتك

في

في الدنيا فكل علم لا يدعوك من الدنيا
الى الآخرة فالجهد لا يعود عليك
منه فاستعد بالله من علم لا ينفع
والكثر الدعاء عند طلوع الشمس و
عند الزوال وعند الغروب وعند
الاقامة وعند صعود الخطيب المنبر
وعند قيام الناس الى الصلاة فلو
شك ان تكون الساعة الشريفة في بعض
هذه الاوقات واجتهد ان تتصدق
في هذا اليوم بما تقدر عليه وان قل
فتجمع بين الصلاة والصوم والصدقة
والقراءة والذكر والاعتكاف والرباط
واجعل هذا اليوم من الاسبوع خا
صه لآخرتك فعساه ان يكون كفارة
لبقية الاسبوع **اداب الصيام** لا ينبغي

ان تقتصر على صوم رمضان فتترك
التجارة بالنوافل وكسب الدرجات
العالية في الفرايس فتجسر اذا نظرت
الى الصائمين كما تنظر الى الكوكب
الدرى وهم في اعداء عليين والايام الفا
ضلة التي شهدت الاخيار بفضيلتها
وجزالة الثواب في صيامها في يوم غرة
ويوم عاشور والعشر الاول من ذي
الحجة والعشر الاول من المحرم ورجب
ونشعبان وصوم الاشهر الحرم من
الفضايل وهي ذي القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب واحد فرد وثلاثة
سرد هذا في السنة وامافي الشهر فاول
الشهر واوسطه واخيره والايام البيض
وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس

عشر

عشر وامافي الاسبوع فالاثنين والخميس
والجمعة فتكفرونوب الاسبوع بيوم الاثنين
والخميس والجمعة وذنوب الشهر باليوم
الاول من الشهر واليوم الاخر والايام
البيضاء وذنوب السنة بالايام والاشهر
المذكورة ولا تظن اذا صمت ان الصوم
هو ترك الطعام والشراب والوقوع
فقد قال رسول الله صلى الله عليه و
سليم **كمن صائم ليس له من صيامه**
الا الجوع والعطش بل تمام الصيام
يكف الجوارح كلها عما كره الله تعالى
بل ينبغي ان تحفظ العين عن النظر
الى المكاره واللسان عن النطق بما لا
يعنياء والاذن عن الاستماع الى ما حرم
الله تعالى فان المستمع شريك القايل وكذلك

تكف جميع الجوارح كما تكف البطن و
الفرج ففي الخبر خمس يفطرن الصلوم
الكذب والغيبة والنميمة واليمين الكاذبة
والنظر بشهوة **وقال النبي صلى الله عليه**
وسلم انما الصوم جنة فاذا كان
احدكم صائما فلا يرفث ولا يجهل وان
امرؤ قاتله او شتمه فليقل اني صائم
اني صائم ثم اجتهد ان تفرط على طعام
حلال ولا تستكثر فتزيد على ما اكله كل
ليلة فلا فرق اذا استوى فيت ما اعتاده
ان تأكله دفعة او دفعتين فانما المقصود
كسر شهواتك وتضعيف قوتك والتقوي
بها على التقوي فاذا اكله عشية ما بدا
ركبت به ما قاتك فلا **فايد في صومك**
وقد ثقلت على معدتك وما من وعاء

ابغض

ابغض الى الله عز وجل من بطن مليء من
حلال فاذا عرفت معني الصوم فاستكثر
منه ما استطعت فانه اساس العبادات
ومفتاح القربات **قال النبي صلى الله عليه**
وسلم قال الله تبارك
وتعالى كل حسنة بعشر امثالها الى سبعمائة
ضعف الا الصيام فان لي وانا اجزي
به **وقال** صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده في الصائم اطيب عند
الله من ريح المسك يقول الله عز
وجل انما هو يذر شهوته وطعامه
وشرابه لاجلي فالصائم لي وانا اجزي
به **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم
للجنة باب يقال له الريان لا يدخله
الا الصائمون فهدى القدر من شرح

الطاعات يكفيك في بذاية الهداية
وان احتجت الى الزكات او الى الحج او
الى مزيد شرح للصلاة والصيام وما
طلبه مما اوردناه في كتاب احبائنا علوم
الدين **القول في اجتناب المعاصي على علم**
ان للدين شوطا شظيا ان احدهما ترك
المناهي والاخر فعال الطاعات وترك
المناهي هو الاشد فالطاعات يقدر
عليها كل احد وترك الشهوة
لا يقدر عليها الا الصديقون و
لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم
المهاجر من هي السوء والمجاهد
من جاهد هواه واعلم انك انما تعصى الله
بحوارحك وهي نعمة من الله تعالى
عليك وامانة لديك فاستعانك

بنعمة

بنعمة الله على معصيته غاية الكفران و
خيانتك في امانة اودعها الله غاية الطغيان
فاعضائك رعاياك فانظر كيف ترعاها
فلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته
واعلم ان جميع اعضائك ستشهد
عليك في عرصات القيامة بلسان طلق
دليق يفضحك به على ملائكة الخلق قال الله
تعالى اليوم نختم على افواههم وتكلمنا
ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون
وقال تعالى يوم تشهد عليهم السنتهم
وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون فا
حفظ جميع بدئك وخصوصا اعضائك
السبعة فان جهنم لها سبعة ابواب
لكل باب منهم جزئ مقسوم ولا يتعين
لكل الا بواب الامن صلى الله عليه وسلم وجل

بهذه الاعضاء وهي العين والاذن و
اللسان والبطن والفرج واليد والرجل
اما العين فانما خلقت لك لتهدي بها
في الظلمات وتستعين بها علي قضاء الحاجات
وتنظر بها الي عجائب ملكوت الارض
والسموات وتعتبر بها ما فيها من الايات
فاحفظها عن ثلاث ان تنظر بها الي غير
محرّم او الي صورة مليحة بشهوة نفس
او تنظر بها الي مسلم بعين الاحتقار او تطلع
بها علي عيب مسلم واما الاذن فاحفظها
عن ان تصغي بها الي البدعت والغيبة
والفحش والخوض في الباطل او ذكر
مساوي الناس فانها خلقت لك لتسمع
بها كلام الله سبحانه وسنة رسوله
صلي الله عليه وسلم وحكمة اوليائه رضي الله

عنهم

عنهم وتتوصل باستفادة العلم بها الي
الملك المقيم والنعيم الدائم فاذا صغيت بها
الي شيء من المكار صار ما كان لك عليك
وانقلب ما كان سبب فوزك سبب هلك
لك وهذا غاية الخسران ولا تظن ان
الاثم يختص به القاييل دون المستمع ففي
الخبر ان المستمع شريك القاييل وان ذو
المستمع احد المفتابين واما اللسان فانهما
خلق لك لتكثير به ذكر الله تعالى وتلاوت
كتابه وترشده به خلق الله الي طريقه
وتظهر به ما في ضميرك من حاجات دينك
ودنياك فاذا استعملته في غير ما خلق له
فقد كفرت بنعمة الله عز وجل فيه وهو
اغلب اعضائك عليك وعلي ساير الخلق
ولا يكب الناس علي مناخرهم الا حصايد

منهم

السَّيِّئَاتِ فَاسْتَظْهَرِ عَلَيْهِ بَغَايَةَ قُوَّتِكَ
حَتَّى لَا يَكْبِكَ فِي قَعْرِ جَهَنَّمَ فِي الْحَدِيثِ
أَنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ فَتَهْوِي بِهِ فِي جَهَنَّمَ
سَبْعِينَ خَرِيقًا وَقَتْلَ شَهِيدٍ فِي الْمَعْرَكَةِ
فَقَالَ قَائِلٌ هُنَا لَهُ الْجَنَّةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَدْرِيكَ لَعَلَّهُ كَانَ
يَتَكَلَّمُ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ وَيُبْخَلُ بِمَا لَا يَغْنِيهِ ^{وَقَدْ}
فَاحْفَظْ لِسَانَكَ مِنْ ثَمَانِيَةِ **الْأَوَّلِ الْكَلْبِ**
فَاحْفَظْ مِنْهُ لِسَانَكَ فِي الْمَجْدِ وَالْهَزْلِ وَلَا
تَعُودْ نَفْسَكَ الْكَلْبَ هَذَا هَذَا فَيَتَدَاخِلُ إِلَى
الْمَجْدِ فَالْكَلْبُ مِنْ أَمْهَاتِ الْكِبَايِرِ ثَمَلُنْكَ
إِذَا عُرِفَتْ بِذَلِكَ سَقَطَتْ عَدْلَتُكَ
لِقَلَّةِ النِّقَةِ بِقَوْلِكَ وَتَذَرِيكَ الْأَعْيُنَ
وَتَحْتَقِرُكَ وَإِذَا ارْتَدَّتْ أَنْ تَعْرِفَ قَبْحَ الْكَلْبِ
فَانْظُرْ إِلَى كَذِبِ غَيْرِكَ وَإِلَى نَفْسِكَ

عنه

عنه واستحقاركَ لصاحبه واستقياحك
له وكذلك فافعل في جميع عيوب نفسك
فإنك لا تُدْرِكُ قَبْحَ عيوبك من نفسك
بِأَمِّنٍ غَيْرِكَ فَمَا اسْتَبَقْتَهُ مِنْ غَيْرِكَ
فَيَسْتَبْقِهُ غَيْرِكَ لَا مَحَالَةَ مِنْكَ فَلَا تَرْضَ
لِنَفْسِكَ ذَلِكَ **الثاني الخلف في الوعد**
فَايَاكَ أَنْ تَعْدَ بِشَيْءٍ لَا وَتَقِي بِهِ بَلًا يَنْبَغِي
أَنْ يَكُونَ أَحْسَنُكَ إِلَى النَّاسِ فَعَلَا بِكَ
قَوْلُكَ فَإِنْ اضْطَرَرْتَ إِلَى الْوَعْدِ فَا
يَاكَ أَنْ تَخْلِفَ إِلَّا الْحَاجَةَ وَضُرُورَةً فَا
نَ ذَلِكَ مِنْ إِمَارَاتِ النِّفَاقِ وَخَبَائِثِ
الْأَخْلَاقِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثَلَاثٌ مِنْ كَسْرٍ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ وَإِنْ
صَامَ وَصَلَّى مِنْ إِذَا أَحْدَثَ كَذِبًا وَإِذَا
عَدَّ أَخْلَفَ وَإِذَا أَوْثَمَ خَانَ **الثالث الغيبة**

فاحفظ اللسان من الغيبة والغيبة أشد
من ثلاثين زنية في الاسلام كذلك في الخبي
ومعني الغيبة ان تذكر انسانا بما يكرهه
لو سمعه فانت مغتاب ظالم وان كنت صادقا
واياك وغيبة القراء المراءين وهوان و
تفهم المقصود من غير تصريح فتقول اصلحه
الله وقد سئاني وغتني ماجري عليه فنسأل
الله ان يصلحنا واياهم فان هذا جمع بين خبيثين
احدهما الغيبة اذ حصل به التفهيم والآخر
تزكية النفس والثناء عليها بالتحرج و
الصلاح **كن** ان كان مقصودك من قولك
اصلحه الله الدعاء فادع له في السر وان احو
غتمت بسببه فعلمته ذلك انك لا تريد
افضاحه واطهار عيبه وفي اظهار الغم
اطهارك لعيبه وكيفك زاجرا عن الغيبة

قوله

قوله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا احب
احذكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه
فقد شبهك الله باكل الميتة في الجدر
بان تحترق منها ويمنعك من غيبة المسلمين
امر لو تفكرت فيه وهوان تنظر في نفسك
هل فيك عيب ظار وباطن وهل انت
مقارف معصية سرا وجهرا فان عفت
ذلك من نفسك **فاعلم** ان * يحزنهم
عن التنزه عما نسبت اليهم كعجزك
وعذرهم كعذر **وكما** وكما تذكر ان
تفصح وندك كعيوبك فهو ايضا و
يكرهه فان سترته سرا لله عليك
وان فضحته ساطا لله عن وجاه عليك
الستره حداد بمن قون عرضك
في الدنيا ثم يفضحك في الآخرة

وان نظرت الى ظاهره وباطنه فلم
تطلع فيهما علي عيب ونقص في دين
ودنيا فاعلم ان جهلك بعيوب نفسك
اقبح انواع الحماقية ولا عيب اعظم من الحق
ولو اراد الله بك خير البصر لك بعيوب
نفسك فزوبتك نفسك بعين الرضاغاية
غباوتك وجهلك ثم ان كنت صادقا
في ظنك فاشكر الله تعالى عليه ولا تنسك
بثلب الناس والتتمضمض باعراضهم
فان ذلك من اعظم العيوب **الرابع المراء**
والجدال ومناقشة الناس في كلام
فذلك فيه ايداء للمخاطب وتجهيل له و
طعن فيه وفيه شقاء محلي نفسك وتزكية
لها من يد الفطنة والعلم ثم هو مشوش
للعيش فانك لا تناري سفها الا ويؤذيك

ولا تناري حليما الا ويقلبك ويجقد عليك
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من
ترك المراء وهو مبطل بني له بيتا في ^{ارض} ~~الجنة~~
الجنة ومن ترك المراء وهو ~~مبطل~~ ^{مبطل}
محق بني له في وسطها ومن حسن
خلقه بني له في اعلا الجنة ^{واه الترمذي}
ولا ينبغي ان يخذلك الشيطان ويقول
لك اظهر الحق ولا تداهن فيه فان
الشيطان ابدا يحرج الحق الى الشر في
معرض الخير فلا تكن ضحكة للشيطان
ابدا **اي سخر بك فاظهر لك الحق**
حسن مع من يقبل منك وذلك
بطريقا لنصيحة في الحقيقة لا بطريقا
الممارات وللنصيحة صبغة وهيئة
ويحتاج فيها الى تليق والاصار

فضيحة وكان فسادها أكثر من صلاح
حماها ومن خالط متفقه العصر
علب علي طبعه المراء وعثر عليه
الصمة اذا لقي اليهم العلماء المستور
ان ذلك هو الفضل والقدرة علي
المجاعة والمنافسة هو الذي يتمدح
به ففر منهم فزارك من الاسد
واعلم ان المراءة سبب المقة عند الله
عن وجل وعند الخالق **الخامس** و
تنكية النفس وقد قال الله
تعالى فلا تزكوا انفسكم هو اعلم من
النقي وقيل ~~الحكماء~~ البعض الحكماء ما
الصدق القبيح فقال ثناء الرجل علي
نفسه فايالك ان تتعود ذلك واعلم
ان ذلك نقص في قدرك عند الناس

ويوجب

ويوجب مقتك عند الله عز وجل فان
اردت ان تعرف ان ثنائك علي نفسك
لا ين يد في قدرك عند غيرك فانظر
الي قلئك اذا اثنوا علي انفسهم يا
الفضل والجاه والمال كيف يستكرهه
قلبك ويستثقله وطبعك وكيف تد
مهم عليه اذا فارقتهم فاعلم انهم
ايضا في حال تنكيتك نفسك يد
موتك بقلوبهم ناجزا وسيظفره
بالستهم اذا فارقوا **السادس اللعن**
فايك ان تلعن شيئا مما خلقه الله عز
جل من حيوان او طعام او انسان
بعينه ولا تنقطع شهادتك علي احد من
المسلمين اهل القبالة نبشرك او كفرا
نفاق فان المطلاع علي السر يتر هو الله

عز وجل فلا تدخل بين العباد وبين الله
تعالى واعلم انك لا يقال لك يوم القيمة
لم لم تكن تلعن فلان ناولم سكنت و
عنه ولو لم تلعن ابليس طول عمرك
ولم تشغل لسانك بذكره لم تشال
عنه واذا العنت طوليت به وسئلت
عنه فلا تدمن شيئا من خلق الله تعالى
فقد كان النبي صلي الله عليه وسلم
لا يذم الطعام الذي قط كان ان اشتبه
شيئا الكلب والآن تركه **الحكم السابع**
الدعاء على الخلق احفظ لسانك
من الدعاء على احد من الخلق وان
ظلمك وكلامه الي الله فني الحديث
ان المظلوم ليدعوا على ظالمه حتى
يكفيه يافيه ثم ياتي للظالم عند فضل

يطالبه

يطالبه به يوم القيامة وطول بعض الناس
لسانه في الحجاج فقال بعض السلفان الله
لن تنقم للحجاج ممن تعوض له بلسانه كما
ينتقم من الحجاج لمن ظلمه **الثامن المزج**
والسخرية والاستهزاء بالناس
وهو فاحفظ لسانك منه فانه يريق
ماء الوجه ويسقط المهابة ويستجر الو
حشة ويؤدي القلوب وهو مبتدئ الحجاج
والتضارب ومغرس المحقد في القلوب
فلا تمازج احدا وان ما زحك غيرك
فلا تجبه واعرض عنهم حتى يخوضوا في
حديث غيره وكن من الذين اذا مروا
باللغوي مروا كما مروا فمهما مع افات
اللسان ولا يعينك على ذلك الا العزلة
وملازمة الصمت لا يقد الضرورة

وفد كان الصديق رضي الله عنه يعمل
حجراه في فيه ليمنعه ذلك من الكلام لغير
ضرورة ويشير الي لسانه ويقول هذا
وردني الموارد فاحترز منه فانه اقوي
اسباب هلاكك في الدنيا والاخرة
واما البطون فاحفظه عن تناول الحرام
والشبهة واحرص علي طلب الحلال
فاذا وجدته فاحرص علي ان تقتصر
علي ما دون الشيع فان الشيع يقسي القلب
ويفسد الذهن ويبطل الحفظ ويثقل
الاعضاء عن العبادة والعلم ويقوي السهو
وينصر جنود الشياطين الشيطان والشيع
من الحلال مبداء كل شرف كيف من الحرام
وطلب الحرام الحلال فريضه علي كل مسلم
والعبادة والعلم مع اكل الحرام كالبناء علي

الصدق

اليتريقين واذا اقنعت في السنة بقيصر
خشن وفي اليوم برغيفين من الخشكار وتكت
التلذذ باطايب الاذيم لم يعوزك من الحلال
ما يكفيك فالحلال كثير وليس عليك
ان تتيقن باطن الامور بل عليك ان تحترز
مما تعلم انه حرام او تظن انه حرام طنا
حصل من علامة ناجزة مقرونة بالمال
اما المعلوم فظاهر **واما** المظنون بعلامة
فهو مال السلطان وعماله ومال من كسب
له الامن النياحة اوبيع الخمر والربا والمزا
حتي علمت ان كثير اكثر ماله حرام قطعا
فما تاخذ من يده وان امكن ان يكون حلالا
نادرا فهو حرام لغالب الظن ومن الحرام
المحض ما يوكل من الاوقاف من غير شرط
الواقف فمن لم يشتغل بالتفقه فما اخذه



مير

المدارس حرام **ومن** ارتكب معصية تترد²
بها الشهادة فيما يجتهد باسم الصوفية من
وقف أو مبررة حرام وقد ذكرت ما دخل
الشبهة والحلال في كتاب مفرد من كتب
أحياء علوم الدين فعليك بطلبه فان
معرفة الحلال وطلبه فريضة على كل
مسلم كالصلوات الخمس **واما الفرج**
فاحفظه عن كل ما حرمه الله تعالى وكن
كأقال الله عز وجل والذين هم
لفرجهم حافظون الأعلى ازواجهم
أو ما ملكت أيمانهم الآية ولا تصل إلي
حفظ الفرج إلا بحفظ العين ^{النظر} عن وحفظ
القلب عن الفكرة وحفظ البطن عن
الشبهة وعن الشبع فان هذه محركات
الشهوة ومفاسدها **واما البدن**

فاحفظهما عن أن تضرب بهما مسلما أو
تتناول بهما حراما أو تؤذي
بهما أحدا من الخلق أو تخون بهما في أمانة
ووديعة أو تكتب بهما ما لا يجوز النطق
به فان القلم أحد اللسانين فاحفظ القلم
عما يجب حفظ اللسان منه **واما الرجل**
فاحفظهما عن أن تمشي بهما إلى حرام
أو تسعي بهما إلى باب سلطان ظالم فإ
لمشي إلى السلطان الظلمة من غير ضرورة
وإدخال معصية فانه تواضع لهم
وأكرام وقد أمر الله عز وجل بالأعراض
عنهم وهو كثير ليسبوا إدهم وإعانة
لهم على ظلمهم وإن كان ذلك بسبب
طلب مالهم فهو مستغنى **إلى حرام**
وقد **قال النبي** صلى الله عليه وسلم

من تواضع لغني لغناه ذهب ثلثا دينه
هذا في غني صالح فما ظنك بالغني الظالم
وعلي الجملة في كائنك وشكك سكتك
بأعضائك نعمة من الله عز وجل
فلا تحرك شيئا في معصية الله تعالى
صلا واستعملها في طاعة الله **واعلم** انك
ان قصرت فاليك يرجع وباله وان شمرت
فاليك تعود تمرته والله غني عنك
وعن عملاك وانما كل نفس بما كسبه
رهينة واياك ان تقول ان الله كريم
رحيم يغفر ذنوب العصاة فان هذه و
كلمة تحق اريد بها باطل وصاحبها
ملقب بالحماقة بتقلب النبي صلي الله
عليه وسلم حيث قال الكيس من دان
نفسه اي حاسبها وعمل لما بعد الموت

والا

والاحق من اتبع نفسه هواها وتمني
على الله عز وجل **واعلم** ان قولك
هذا يضاهي قول من يريد ان يصير
فقيها في علوم الدين فاشتغل بالباطل
له وقال ان الله كريم **رحيم** قادر على ان
يفيض على قلوب من العلوم ما افاضه
على قلوب انبيائه من غير جهد وتكرار
وتعقيب وهو كقول من يريد ما لا فترك
الحراثة والتجارة والكسب وتعطل و
قال ان الله كريم وله خزاين السموات
والارض وهو قادر على ان يطلعني على كنز
من الكنوز استغني به عن الكسب فقد
فعل ذلك ببعض عبادته فانك اذا سمعت
كلام الرجلين استخفتهما وسخرت بهما
وان كان ما وصفاه من كرم الله تعالى قد

صدقاً وحقاً فكن ذلك يضحك عليك
ارباب البصائر في الدين اذا طلبت المغفرة
بغير سعي لها والله تعالى يقول لك وان
ليس للانسان الا ما سعى ويقوا انما
تجزون ما كنتم تعملون ويقول تعالى
ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي عذاب
فاذا المترك السعي في طلب العلم
والمال اعتماداً على كرمه فكن ذلك تزود
للاخرة ولا تغتر فان رب الدنيا والاخرة
وهو فيهما كريم رحيم ليس
يزيد له كرم بموتك وانما كرمه
ان ييسر لك طريق الوصول الى الملك
المقيم المخلد بالصبر على ترك الشهوة
اياماً قليلاً وهذا نهاية الكرم فالزم
نفسك بهويئها الباطل هو اقلها

باولي

باول العزم والنهي من الانبياء والصا
لحين ولا تطمع في ان تحصد ما لم تزرع
وليس من صلي وصام وجاهد واتقى
غفر له فهدن بحمل ما ينبغي ان تحفظ
عنه جوارحك الظاهرة واعمال هذه
الجوارح انما ترشح من صفات القلب
فاذا اردت حفظ الجوارح فعليك به
بتطهير القلب فهو التقوي الباطن
والقلب هو المضغة التي اذا صلحت
صالح لها ساير الجسد واذا فسدت
فسد لها ساير الجسد فاشتغل باصلاح
لتصلح به جوارحك ان شاء الله عز
وجل **القول في معاصي القلب**
اعلم ان الصفات المذمومة في القلب
كثيرة وطرق تطهير القلب من ذالها

ح

طويلة وسبيل العلاج في ذلك غامض
وقد اندس بس بالكلية علمه وعماله لغلة
الخلق عن انفسهم واشتغالهم بخرار
فالدنيا وقد استقصيت ذلك في كتاب
احياء علوم الدين في ربيع المهلكات و
ربيع المنجيات ولكننا خذنا الان
ثلاثا من خبايا القلب هي الغالبه
علي متفقه العصر لناخذ منها
حذر فانها مهلكات في انفسها
وهي امهات لجملة من الخبايا سواها
وهي **الحسد والرياء والعجب** فاجتهد
في تطهير قلبك منها فان قدسه عليها
فتعلم كيفية الحذر من بقيتها من ربيع
المهلكات وان عجز عن هذا فانت امر
غيره اعجز ولا تظن انه يسلم لا نية

صالحه

صالحه في تعلم العلم وهي في قلبك شيء
من الحسد والرياء والعجب وقد قال
النبي صلي الله عليه وسلم **ثلاث**
مهلكات شح مطاع وهو يمشي و
عجب المرء بنفسه اما الحسد فهو
مشعب من الشح فان الخيال هو الذي
يخال بما في يديه علي غيره فالذي يخال
بنعمه الله سبحانه وهي في خزانة قدسه
الله لا في خزانته علي عباد الله تعالى فتشبه
اعظم والحسود هو الذي يشق عليه
انعام الله تعالى من خزانة قدسه
علي عبد من عباده بما لا او عالم او محبة
في قلوب الناس او حظ من المخطوط
حتى انه ليجب زوالها عنه وان لم تحصل
له وهذا منه منتهى الخبيث ولذلك

قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم اياكم والحسد فان الحسد يا
كل الحسنات كما تاكل النار الحطب
راه ابواد اودوا الحود وهو المعتب
الذي لا يرحم ولا ينال في عذاب
دائم فان الدنيا لا تخلو قط من خلق
كثير من اقرانه ومعارفه ممن انعم الله
عليهم بعلم او مال او جاه فالذين في عذاب
دائم في الدنيا الى موته ولعذاب الآخرة
اشد واكبر بل لا يصل العبد الى حقيقة
الايان ما لم يحسب لسائر المسلمين
ما يحبه لنفسه بل ينبغي ان يساهم
المسلمين في السراء والضراء فالمسلمون
كالبنين الواحد يمشي بعرضه
بعضا والجد الواحد ذا الشكوى

منه

منه عضو اشتكى سائر البدن فان كنت
لا تصادف هذا من قلبك فاستغفرك
بطلبه للتخلص من الهلاك اهم من اشتغاك
بنواد الفروع وعلم الخصومة **واما الدنيا**
فهو الشريك الخفي وهو احدي الشريكين
وذلك طلبك المنزلة في نفوس الخلق
لتنال بذلك الحشمة والجاه وحجب
الجاه من الهوى المتبع المهلك وفيه
هلك اكثر الناس فما اهلك للناس
الا الناس ولوانصف اكثر الناس لعلموا
ان اكثر ما هم فيه من العلوم والعبادة
فضلا عن اعمال العبادات ليس
يحملهم عليها الامر وردي الاخبار
ان الشهيد يوم القيمة يؤمر به الى
النار فيقول يا رب استشهدت

لك

في سبيلك فيقول عز وجل اريد ان
يقال انك شجاع فقد قيل وذلك
اجزك وكذلك يقال للعالم والحاج
والغازي **وامثال العجب والكبر والفخر**
فهو الداء العضال وهو نظر العبد
الي نفسه بعين العز والاستعظام
ونظرا الي غيره بعين الاحتقار ونتيجة
علي الا للسان ان يقول انا وانا كما
قال بليس اللعين انا خير منه **و**
خلقتني من نار وخلقته من طين **و**
وغيرته في المجالس الترفع وطلب
التصديرو في المحاور الاستكاف
من ان يرد كلامه عليه والمكبر هو الذي
ان وعظ انف وان وعظ عتف فكل
من راي نفسه خيرا من احد من

خلق

خلق الله فهو متكبر بل ينبغي ان تعلم
ان الخير من هو خير عند الله في الدار
الآخرة وذلك غيب وهو موقوف علي
المخاتمة قاعتقادك في نفسك انك
خير من غيرك جهل محض بل
ينبغي ان لا تنظر الي احد الا وترى الفضل
له علي نفسك فان رايت صغيرا قلت
هذا المريعص الله وانا عصيته فلا اشك
انه خير مني وان رايت كبيرا قلت
هذا عبد الله تعالى قبلي وان كان
عالم اقلت هذا قد اعطي وبلغ ما لم
ابلغ وعلم ما حله جهلت فكيف اكون
مثله وان كان جاها قلت هذا عصي
الله بجهل وانا عصيته بعلم فحج الله
علي واكد وما ادرى باني بختم لي فيه ويختم له

وان رايته كافرا قلت لا ادري عيسى ان يسلم
ويختم له بخير العمل وينسل من ذنوبه
سلامه كما ينسل الشجر من العجين
واما انا فعسى ان يضالني الله فاكفر ويختم لي
بشر العمل فيكون هو غدا من المقربين وانا
من المبعدين ولا يخرج الكبير عن قلبك
الا بان تعرف بان الكبير من هو الكبير عند
الله عز وجل وذلك موقوف على الخاتمة
وهو مشكوك فيه فيشتغل خوف الخاتمة
عن ان تتكبر مع الشك فيها عباد الله و
يقينك وايمانك في الحال لا يتاخر
بحوزك التغير في الاستقبال فان
الله مقلب القلوب يهدي من يشاء
ويضل من يشاء والاحبار في الرياء والحسد
والكبر كثيرة وكيفيك فيها حديث واحد

جامع

جامع فقد روي ابن المبارك عن اسناده
عن رجل انه قال للمعاذ بن جبل يا معاذ
حدثني حديثا سمعته من رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال فيكي معاذ
حتي ظننت انه لا يسكت ثم سكت ثم
قال سمعت رسول الله صلي الله عليه
وسلم يقول لي يا معاذ اني محدك بك حديث
ان انت حافظته نفعتك وان انت ضيعته
ولم تحفظه انقطعت حججك عند الله
يوم القيمة يا معاذ ان الله تعالى خلق
سبعة املاك قبل ان يخلق السموات
والارض فجعل لكل سما من السبعة
ملاكا بوابا عليها فتضع الحفظة
بعمل العبد من حين اصبح الي ان
يمسي له نور كسور الشمس حتى

اذا طلعت به الى السماء الدنيا زكته وكثرته
فيقول المملك الحفظة اضربوا بهذا
العمل وجه صاحبه انا صاحب الغيبة
امرني ربي ان لا ادع عمال من اغتاب
الناس بجاوزني الى غيري قال ثم تاتي
الحفظة بعمل صالح من اعمال العبد فتز
كيه وتكثر حتي تبلغ به السماء الثانية
فيقول لهم المملك الموكل بالسماء الثانية
قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه
انه اراد بعمله هذا غرض الدنيا امرني ربي
ان لا ادع عمله بجاوزني الى غيري انه
كان يفتخر علي الناس في مجالسهم قال
وتصعد الحفظة بعمل العبد يستخرج
نورا من صدقة وصيام وصلاة وقد
انحجب الحفظة فجاء وزون به الى السماء

الثالثة

انا

الثالثة فيقول لهم المملك الموكل بها قفوا
واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه الله
ملك الكبر امرني ربي ان لا ادع عمله بجاوزني
الي غيري انه كان يتكبر علي الناس في مجالسهم
وتصعد الحفظة بعمل العبد
العبد ينهر كما ينهر الكوكب الذي
وله دوي من تسبيح وصلاة ورجوع وعمره
حتي يجاوز رابه الى السماء الرابعة
فيقول لهم المملك الموكل بها قفوا
واضربوا بهذا العمل ظهره وبطنه
انا صاحب العجب امرني ربي ان لا ادع
عمله بجاوزني الى غيري انه كان اذا عمل
عمالا دخل العجب فيه قال وتصعد
الحفظة بعمل العبد حتي يجاوز رابه
الى السماء الخامسة كأنه العروس

المزفوفة الى اهلها فيقول لهم الملك
الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل
وجه صاحبه واجملوه علي عاتقه انما ملك
الحسد انه كان يحسد من يتعلم ويعمل
بمثل عمله وكل من كان ياخذ فضلا
من العبادة ويحسد هم ويقع فيهم
امرني اني ان لا ادع عمله يجاوزني الى
غيري قال تصعد الحفظة بعمل العبد
من صلاة وزكاة وحج وعمرى وصيام
فيجاوزون به الى السماء السادسة
فيقول لهم الملك الموكل بها قفوا واضربوا
بهذا العمل وجه صاحبه انه كان لا يرحم
انسانا قط من عباد الله اصابه بلاء فبلى
كلا وضرب بلاء بل كان يشمت به انما ملك
الرحمة امرني اني ان لا ادع عمله يجاوزني

الى

الى غير قال تصعد الحفظة بعمل العبد
الى السماء السابعة من صور وصلات
وتفقه واجتهاد ورع له دوي كدوي
النخل وضوء الكسوف الشمس معها
ثلاثة الاف ملك فيجاوزون به الى
السماء السابعة فيقول لهم الملك الموكل
بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه
صاحبه اضربوا به جوارحه اقفوا علي
قلبه اني احجب عن ربي كل عمل لم
يرد به ربي انه انما اراد بعمله غير الله انه
اراد به رفعة عند الفقهاء وذكره
عند العلماء وصيتاني المداين امرني
رني ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري
وكل عمل لم يكن الله خالصا فهو رياء
ولا يقبل الله عمل المرءي قال وتصعد

الحفظة بعمل العبد من صلاة وزكات
وصيام وحج وعمرة وخلق حسن وصمت
وذكر لله تعالى وتشيعه ملائكة السموات
حق يقطعوا به الحجب كلها الى الله تعالى
فيقفون بين يديه ويشهدون له
بالعمل الصالح المخلص فيقول
الحمد لله تعالى كهمزة الحفظة على عمل
عبدى وانا الرقيب على قلبه انه لم يردني
بهدء العمل واراد به غير فعله لعنتي
فيقول الملائكة كلها عليه لعنتك ولعنتك
ولعنتنا ونقول السموات كلها عليه لعنة
الله ولعنتنا فلعنة السموات السبع ومن
فيهن قال معاذ قلت يا رسول الله انت رسول
رسول الله وانا معاذ كيف النجاة مما ذكرت
قال اقتدي بي وان كان عمالك تقصير يا معاذ

حافظ

حافظ على لسانك من الوقعة في اخوانك
في جملة القران واحمل ذنوبك عليك
ولا تحملها عليهم ولا ترك نفسك بذمهم
ولا ترفع نفسك عليهم ولا تدخل عمل الدنيا
في عمل الآخرة ولا تتكبر في مجلسك لكي يتحدث
الناس ولا تترق الناس من سوء خلقك ولا تنج
رجلا وعندك اخر ولا تتعظم على الناس
ولا تترق الناس فتمزقك كلاب النار يوم
القيمة في النار قال الله تعالى والناسطات
نشطاء هل تدري ما هن يا معاذ قلت ما هي
يا ابي انت وامي يا رسول الله قال كلاب في
النار تنشط اللحم والعظم قلت يا ابي
انت وامي يا رسول الله من يطيق هذه
الخصال ومن ينجو منها قال يا معاذ انه
ليسير على من يسره الله عليه **قال ايت**

اخذا اكثر تذكروا للقرآن من معاذ لهذا الحديث
فقال ايها الراغب في العلم هذه الخصال
واعلم ان اعظم الاسباب في رسوخ هذه
الخصال في القلب طلب العلم لاجل المباحث
هات والمناقشة والعامي بمنزل عن اكثر هذه
الخصال والمتفقه منهم فون لها وهم متغرضون
للهلاك بسببها فانظر ان اهمل موركا
ان تتعلم كيفية الحذر من هذه المهلكات
وتشتغل باصلاح قلبك وعمارة اخرك
ام لا هم ان تخوض مع الخائضين وتطلب
من العلم ما هو سبب زيادة الكبر والرياء
الحسد والعجب حتي تهلك مع الهالكين
واعلم ان هذه الخصال الثلاث
من امهات خبايا ولها مغرس واحد وهو
حب الدنيا ولذلك قال صلى الله عليه وسلم

حب

حب الدنيا راس كل خطيئة ومنع هذا فالدنيا
من رعة الآخرة فمن اخذ من الدنيا بقدر
الضرورة ليستعين به على الآخرة فالدنيا
من رعته ومن اراد الدنيا للتغنى بها فالدنيا
مهلكة فهذه نبذة ليسير من ظاهر علم
التقوى وهي بداية الهداية فان جربت فيها
نفسك فطاوعتك فعليك بكتاب احياء
علوم الدين لتعرف كيفية الوصول الى
باطن التقوى فاذا اعمرت بالتقوى لباطن
قلبك فعند ذلك ترتفع المحب بينك
وبين ربك وتكشف لك انوار المعارف
وتتفجر من قلبك ينابيع الحكم وتتضح
لك اسرار الملك والملاوت ويدبر لك
من العلوم ما تستحقه هذه العلوم
المجددة التي لم يكن لها ذكر في زمان الصحابة

والتابعين وان كنت تطلب المعرفة من
القليل والقال والمرء والمجدال فما اعظم
مصيبتك وما اطول تعبك واعظم حرمك
وخسرانك فاعمل ما شئت فان الدنيا التي
تطلبها به لا تسلم لك ولا خرة تسلب منك
فمن طلب الدنيا بالدنيا خسرهما جميعا ومن
ترك الدنيا للدنيا ربحهما جميعا فهذه اجمال الهداية
الى بداية الطريق في معاملتك مع الله عز وجل
بادا او امر واجتناب نواهيهِ ونشير الان
عليك بحمل من الآداب لتأخذ نفسك
بها في محالطتك مع عباد الله عز وجل
وصحبتك معهم في الدنيا بذكر لك

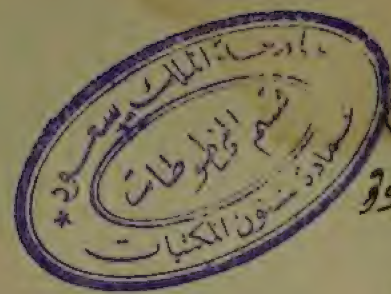
القول في آداب الصحبة والمعاشرة
مع الخلق والخالق سبحانه اعلم ان ما
حبك الذي لا يفارقك في حضره وسفره

ونومك

ونومك وينظرتك بل في حياتك ومو
تك هوربك ومولاك وسيدك وخا
لقك ومهما ذكرته فهو جليسك اذ قل
عز وجل انا جليس من ذكرني ومهما انكر
قلبك حزنا علي نقصيرك في حق دينك
فهو صاحبك وملاك زمك اذ قال تعالى انا
عند المنكسرة قلوبهم ولا حيلة لهم في فتيته
حق معرفته لا تخذله صاحباً وتركت النسا
س جانباً فان لم تقدر على ذلك في جميع
اوقاتك فإياك ان تخلي ليلاً ونهاراً
عن وقت تخلوا فيه بمولاك وتلد ذفيه
بما عناجاته وعند ذلك فعليك ان تتعلم
آداب الصحبة مع الله تعالى وادابهما اطراف
الطرف وانما ض اطراف الرأس وجمع المهم
ودوام الصمت وسكون الجوارح ومبادرة

الامر واجتناب النهي وقلد الاعتراض علي
القدس ودوام الذكر ومكان رتبة الفكر
وايثار الحق والاياس من الخلق والخضوع
تحت الهيبة ولا تنكسار تحت الحياء والسكون
عن حيل الكسب ثقة بالضمان والتوكل
علي فضل الله معرفة بحسن الاختيار
وهذا كله ينبغي ان يكون شعارك في جميع
ليلك ونهارك فانه اداب الصالحة
مع صاحب لا يفارقك والخلق يفارقون
في بعض اوقانتك وان كنت عالم اداب
العالم سبعة عشر الاحتمال والزوم
الحالم والجلوس بالهيبة علي سميت الوقار
مع اطراف الرأس وترك التكبر علي جميع
الحال العباد الاعلي الظلمة زجرا لهم
عن الظلم وايتار التواضع في المحافل **و**

والمجالس



والمجالس وترك الهزل والرعاية والرفق
بالتعلم والتأني بالمتجدد واصلاح البليد **و**
بحسن الارشاد وترك الحر الحر عليه
وترك الانفة من قول لا ادري وصرف
الهمة الي السائل وتفهم سؤله وقبول
الحجة والانقياد الي الحق بالرجوع اليه عند
القفوة ومنع المتعلم في كل علم يضره وزجر
عن ان يربط بالعلم النافع غير وجه الله تعالى
وصد المتعلم عن ان يشتغل بفرض
الكفاية قبل الفراغ من فرض العين و
فرض عينه اصلا ح ظاهره وباطنه بالتقوى
ومواخذة نفسه او لا بالتقوى ليقتد المتعلم
اولا باعماله ويستفيد ثانيا من اقواله
وان كنت متعلما فاداب المتعلم مع العالم
ان يبداه بالتحية والسلام وان يقلل بين يديه

الكلام ولا يتكلم مالم يسأله استأذنه ولا يسأل
ل مالم يستأذن أو لا ولا يقول في معارضة
قوله قال فلان خلاف ما قلت ولا يشتر
عليه بخلاف رأيه فيركب أنه أعلم بالصواب
من استأذنه ولا يسأله جليسته في مجلسه ولا
يلتفت إلى الجوانب بل يجلس مطرقاً متاً
دباً كأنه في الصلاة ولا يكسر عليه عند ملائله
وإذا قام قام له ولا يتعبه بكلامه وسؤاله
ولا يسأله في طريقه إلى أن يبلغ إلى منزله
ولا يسي الظن به في أفعال ظاهرها منكورة
عنده فهو أعلم بأشياءه وليتذكر عند
ذلك قول موسى للخضر عليهما السلام
أخرفتهما تغرق أهلها لقد جئت بشيئاً
إمراً وكونه مخطئاً في إنكاره اعتماداً على
الظاهر وإن كان لك والدان فاداب

الولد

الولد مع الوالدین ان يستمع كلامهما
ويقوم لقيامهما ويتشمل امرهما ولا
يمشي امامهما ولا يرفع صوته فوق صوتهما
ويبلي دعوتهما ويحرص على طلب امر
ضائتهما ويخفض لهما الجناح ولا
يتمن عليهم بالبر لهما ولا بالقيام
بامرهما ولا ينظر لهما شراً ولا
يقطب وجهه في وجهيهما ولا
يسافر الا باذنهما وأعلم ان الناس
بعد هؤلاء في حقد ثلاثة اما اصد
واما معارف وامامجاهيل فان بليت بالعوام
المجهولين فاداب مجالسة العامة ترك
الخوض في حديثهم وقلت الا صغاء
الي ارا حيفهم والتغافل عما يجري من
سوء الفاظهم والتنبية على منكراتهم

قار

باللطف والنصح عند رجا القبول منهم
واما الاخوة والاصدقاء فعليك في حقهم
طبقا في احدهما ان تطلب او لا تشرط
الصحة - الصحة والصداقة فلا نواح
الا يصلح للاخوة قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم يحشر المرء على دين خليله
فلينظر احداكم من يخالف اذا طلبت
رفيقا ليكون شريكك في التعلم وصاحبك
في امر دينك ودنياك فراع فيه خمس
خصال الاول العقل فلا خير في صحة
الاجمق والى الوحشة والقطيعة اخرها
واحسن احواله ان يضررك وهو يريد
ان ينفعك والعدو والعاقلة خير من
الصديق الاجمق قال علي بن
رضي الله عنه وكما مع الله وجهه

لا تصحب

لا تصحب اخا الجهال واياك والآية
فكم من جاهل ازدرى خليما حين واخاه
لم يقاس المرء بالمرء اما اذا ما هو ما شاهده
والشيء من الشيء مقاييس واشباه
والقلب على القلب دليل حين يلقاه
الثاني حسن الخلق فلا تصحب ما ساء خلقه
وهو الذي لا يملك نفسه عند الغضب والشهو
وقد جمعه علقه العطار دي في وصيته لابنه
لما حضرته الوفاة فقال اذا اردت صحبة
انسان فاصحب من اذا خدمته صانك
وان صحبته زانك وان فقدت بك مؤنة
مانك واصحاب من اذا مدت يدك بخير
مدها وان راى منك حسنة عدها وان
راى منك سيئة سددها اصحب من
اذا قلت صدق قولك وان حاولت

امر امتثل امرك وان تنازعكما اشرك
وقال علي رضي الله عنه رجلا
ان اخاك الحق من كان معك
ومن يضر نفسه لينفعك
ومن اذارى رب الزمان صدعك
شئت فيك شمله ليجمعك
الثالث الصلح فلا تصحب فاسقا مصرا
علي معصية كبيرة لان من خاف الله
لا يؤمن غاليته بل بتغيره غير الاغراض
قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه
وسلم ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا
واتبع هواه وكان امره فرطافا حذرا صحبة
الفاسق فان مشاهدة الفسق والمعصية
علي الدوام تزيك عن قلبك وقع المعصية
وتهون عليك امرها ولذلك هان على القلوب

معصية

معصية الغيبة لا يفهم لها ولورا
خاتما من ذهب او ملبوسا من حرير
علي فقيه اشند نكارهم والغيبة اشد
من ذلك **الرابع** ان لا يكون حريصا
علي الدنيا فصحة الحريص علي الدنيا
سم قاتل لان الطباع مجبولة علي
التثنية والاقتدائك لطبع يسرق
من طبع وصحيتك من حيث لا يدري
فجالس الحريص تزيد في حرصك
ومجالسة الزاهدين في الزهد **الخامس**
الصدق فلا تصحب كذابا فانك منه
علي غرور وهو مثل لسراب يقرب
منك المصعد البعيد ويبعد منك
القريب ولعلك لا تقدم اجتماع
هذه الخصال في سكان المدارس

والمساجد فعليك يا أحد أمرين إما
العزلة والانفراد ففيه سلامتك وإما
أن تكون مخالطتك مع شاكائك بقدر
خصالهم بأن تعلم بالآخرة **ثلاثة** أح
لاخرتك فلا ترع فيه إلا الدين **واح** لدينك
فلا ترع فيه إلا الدين **واح** لتانس به فلا
ترع فيه إلا سلامة من شره وخبثه
والناس **ثلاثة** **أحدهم** مثله مثل
الغدا لا يستغني عنه **والآخر** مثله مثل
الدواء يحل محتاج اليه في وقته دون وقته
والثالث مثل الداء لا يحتاج اليه قط
ولكن العبد قد يبتلي به وهو الذي لا انسا
فيه ولا نفع فتحجب مداراته الي حين الخلاص
منه وفي مشاهدته **فايده** عظيمة ان وقته
وهي انشاهد من خباثته واحواله ما يستقيحه

فجتنبه

فجتنبه فالسعيد من وعظ بغيره والمؤمن
مراة المؤمن وقيل لعيسى بن مريم صلي
الله عليه وسلم من آذ بك فقال ما ادبني أحد
رايت اجهل الحاهل في آنيته ولقد صدق
صلي الله عليه وسلم **فلو اجتنب الناس**
ماكرهونه من غيرهم كملت ادايهم و
استغنوا عن المودب والوضيفة الثانية
مراعاة حقوق الصحبة فمما انعقد الشكة
وانتضمت بينك وبين شريكك الصحبة
فعليك حقوق يوجبها عقد الصحبة
وفي القيام بها ادب وقد قال صلي الله
عليه وسلم مثل الاخوين مثل اليد بين
تغسل احدهما الاخرى ودخل صلي الله
عليه وسلم اجمدة فاجتني منها سواكين
احدهما معون والاخر مستقيم وكما كان

معه بعض اصحابه فاعطاه المستقيم
وامسك لنفسه المعوج فقال يا رسول
الله كنت احوق بالمستقيم مني فقال صلى
الله عليه وسلم ما من صاحب يصحب
صاحباً ولو ساعة من نهار الا يسأل
عن صحبته هالقام فيه حق الله تعالى
واضاعده وقال صلى الله عليه وسلم
ما اصطحب اثنان الا وكان احبهما الى
الله ارفقهما بصاحبه فادب الصحبة
الايشابا المال فان لم يكن فبدل الفضل
عن الحاجة والاعانة بالنفس في الحاج
جه على سبيل المبادسة من غير احوال
الى الالتماس وكتمان السر وسر العيوب
والسكوت عن تبليغ ما يسوءه من مذمة
الناس اياه وابلاغ ما يسه من ثناء الناس

عليه

عليه وحسن الاصغاء عند الحديث
وتلك المماراة فيه وان يدعوه باحب
اسمايه اليه وان يثنى عليه بما يعرف من
محاسنه وان يشكره على صنيعه
في حقه وان يدب عنه في غيبته اذا تعرض
لعرضه كما يدب عن نفسه وان
ينصحه باللطف والتعريض اذا احتاج
اليه وان يعفو عن زلته وهفوته ولا يعتب
عليه وان يدعو له في صلواته في حياته
وبعد مماته وان يحسن الوفا مع اهله
واقارب بعد موته وان يوتر التحفيف عنه
فلا يكلفه شيئاً من حاجاته في روح
سره عن مهماته وان يظهر الفرح
بجميع ما يباح له من مساره والمحسن
بما يناله من مكارهه وان يظهر ما يظمه

فيكون صنادقاني وده سراً وعلنا وان
يبداه بالسلاصم عند اقباله وان يوسع
له في المجلس ويخرج له عن مكانه وان
يشيعة عند قيامه وان يصمت عند
كلامه حتى يفرغ من خطابه ويترك
المدخل في كلامه وعلى الجملة فيعامله
بما يجب ان يعامل به فمن لا يحب الاخيه
ما يحب لنفسه فاخوته نفاق وهو عليه
في الدنيا والاخره وبالفهذا ادبك في حق
العوام المجهولين وفي حق الاصدقاء
المواخين **واما الثالث** وهم المعارف
فاحذر منهم فانك لا تدري الشراكم من
تعرفه **واما الصديق** فيعينك والمجهول
فلا يتعرض لك وانما الشركه من المعارف
الذين يظهرون الصداقه بالسنتهم فاقفل

من المعارف

من المعارف الذين يظهرون الصداقه
بالسنتهم من المعارف ما قد عفا ذابليت
بهم في مدرسة جامعة او مسجد او بلد
او سوق فيجب ان لا تستصغر منهم
احدا فانك لا تدري لعل خير منك ولا
تنظر اليهم بعين التعظيم لهم في
دنياههم فتهلك لان الدنيا صغیرت
عند الله تعالى صغير ما فيها ومهما عظم
اهل الدنيا في قلبك ~~معه~~ فقد سقطت
من عين الله عز وجل واياك تبدل لهم
ده ينك لتنال دينهم فلم يفعل ذلك
احدا الصغر في اعينهم ثم حرم ما عند
هم وان عادوك فلا تقابلهم بالعداوة فلا تطيق
الصبر على مكافاتهم ويذهب دينك
فيهم ويطول عناؤك معهم ولا

لا تشك في اليقين في المال بلهم انك وغياب
هم عليك في وجهك واطهرهم المودة لك
فانهم ان صلبت حقيقة ذلك لم تجد في الماية
واحد ولا تطمع ان يكونوا لك في العلن و
السر واحد ولا تتعجب ان ثلبوك في ~~ال~~
الغيبه ولا تغضب منه فانك ان انصفت
وجدت من نفسك مثل ذلك حتى في
اصدقائك واقاربك بل في استاذك
والوالديك فانك تذكرهم في الغيبه
بما لا تشافهم به واقطع طمعك عن
اموالهم وجاههم ومعونتهم فان
الطامع في الاكثر خائب في المال وهو
ذليل لا يحل في الحال واذا سالت واحدا
حاجة ففضاها فاشكره وان قصر فانتعا
به ولا تشكك فتصر عذوه وكن

كالمؤمن

كالمؤمن يطلب المعاديين ولا تكن كالمنا
فق يطلب العيوب فقل لعله قصر بعد
له الماطع عليه ولا تغضن احدا منهم
ما لم يتوسم فيه او لا تخيايل القلوب
والا لم يسمع منك وجبار الخصم عليك
واذا اخطاوا في مسيلة وكانوا ينفون من
التعلم من كل واحد فلا تعلمهم فانهم
يستفيدون منك علما ويصحبون
لك اعدا الا اذا تعلق ذلك بمصية
يفارقونها من جهل فاذا كرا الحق بلطف
من غير عنف واذا رايت منهم كرامة و
خيرا فاشكر الله تعالى الذي حببك
اليهم وان رايت شرا فكلهم الى الله
تعالى واستعذ بالله تعالى من شراهم
ولا تغائبهم ولا تنقل لهم لا تعرفوا حتى

وانا فلان وانا الفاضل في العلوم فان
ذلك كلام الحمي واستد الناس حماقة
من يزكي نفسه ويثني عليها واعلم ان الله
تعالى لا يسلطهم عليك الا الذنب سبق
منك فاستغفر الله تعالى من ذنبك واعلم
ان ذلك عفو من الله لك ولكن فيما بينهم
سميعا لحقهما صم عن باطلهم فطوقا
محاسنهم صموتا عن مساوئهم واحذر
مخالطة متفقه الزمان لاسيما المتشغلي
باخلاق والجدال منهم فانهم يتنصرون
بك بحسد لهم ريب المنون ويقطعون
عليك بالظنون ويتغامزون وراك بالعيون
ويحضون عليك عترتك في عشرتهم حتي
يجبهوا لك بها في غضبيهم ومناظرتهم
لا يقبلون لك عثرة ولا يغفرون لك زلت

ولا يسترون

ولا يسترون لك عثرة بحاسنون على النقيير
والقطير ويحسدونك على القليل والكثير ويحضون
عليك الاخوان بالهينة والبلاء غاة والبهتان
ان رضوا فظاهر الملق وان سخطوا فباطنهم
الحنق ظاهرهم ثياب وباطنهم ذياب هذا
ما قطعت به المشاهدة في اكثرهم الامن عمة
الله تعالى منهم فصحبتهم خسران ومعاشتهم
خذلان هذا حكم من يظهر لك الصداقة
فكيف بمن يجاهر بك بالعداوة فاحذر عدوك
مرة واحذر صديقك الذم مرة فليما انقلب
الصديق فكان اعف بالمضرة ولذلك قيل
عدوك من صديقك مستفاد فلا تستكثر
من الصحاب فان الاول ملتهه يكون من
الطعام والشراب **وكن كما قال هارون**
ابن العلاء السري لما عفوت ولما حقدت على

احد

أرحل نفسي من هذه العداوة. اني احيى على وجهي
عند رؤيته. لا دفع الشرعني بالخيرات. وحسن
الشر في الانسان ابغضه كانه قد ملا قلبي
مسرورات مسرات. ولست اسلم من لست
اعرفه. فكيف اسلم من اهل المودات. والنال
داء والنال تركهم. وفي الجفاه لهم قطع الاخوة
في الف الناس واصبر ما بقيت لهم. اصم اعني
اصم ابيكم اعني ذواتهم. **وكن ايضا**
كما قال بعض الحكماء الق
عدوك وصديقك بوجه الرضي من
غير مذلة لهما ولا هيبة منهما وتوق
في غير كبر وتواضع من غير مذلة. وكن
في جميع امورك ذميمة ولا تنظر في عطفك
فكل طريق في قصد الامور في اوسطها
فكل طريق في قصد الامور ذميمة ولا
تنظر

تنظر في عطفك ولا تكثر الالتفات ولا
تقف في الجماعات واذا اجلسه فلا تستوفي
وتحفظ من تشبهك اصابعدك والعيب
بلحيتك وبخاتمك وتخليل اسنانك واد
اصبعك في اذنك وكثرة بصاقر وتخذ
وطرد الذباب عن وجهك وكثرة التطي و
التساوب في وجوه النال وفي الصلوات
وغيرها وليكن مجلسك هاديا وحديثك
منطوما مرتبا واضع الي الكلام الحسن من
حدئك من غير تعجب مفرط ولا تساله اعاده
واسكت عن الضاحك والحكايات ولا تحدث
من عن احبابك بولدك وشعرك وكلامك
وتصنيفك وسائر ما يخصك ولا تتصنع المراء
في التزين ولا تتبذل بجهل تبذل العبد
وتوق كثرة الكمال والاسراف في الدهر

حل

ولا تلج في الحجاب ولا تتجسس احد على
الظالم الظالم ولا تعلم اهلك وذلك
فضلا عن غيرهم مقدار مالك فانهم ان راوه قليلا
هنة عندهم وان راوه كثيرا لم تبلغ قط رضاهم واجفهم
في غير عنف ولن لهم من غير ضعف والاحتياز له
امتد ولا عيبك فيسقط وقارده واذا خاصة
فتوق وتحفظ من جهلك وتفكر في محنتك
ولا تكثر الاشياء بيدك ولا تكثر الانفات
الي من واليك ولا تحش على ركبتيك فاذا هذا
عصبك فتكلم وان قريبك السلطان فكن
منه على حد السنان واياك وصديق
العافية فانه اعد الاعداء ولا تجعل مالك
اكرم من عرضك **يا فتى هذ القدر**
يكفيك في بدايه الهداية فخر بها
نفسك فانها ثلاثة اقسام قسم في اداء

الطاعة

الطاعة **وقسم** في نزل المعاصي **وقسم**
في مخالطة الخلق وهي جامعة لجمال معاملة
العبد الخالق والخلق فان رايتهما
مناسبة لنفسك ورايت قلبك
ما يلا اليه راغب في العمل بها
فاعلم انك عبد لله
تعالى قلبك بالايمان
وشرح له صدرك وتحقق ان
لهذه البدايه نهيية ووراها اسرار
واعوار وعلوم ومكاشفات وقد
اودعناها كتاب احيا
علوم الدين فاشتغل بحصيله
وان رايت نفسك **تشتغل**
تشتغل العمل بهذه
الوضايف ويشترك هذ الفن

من العلم ونقول انما ينفعك هذا العلم
 في محافل العلماء ومتى يقدمك هذا علي
 الاقران والنظر وكيف يرفع منصبك
 في مجالس الامراء والوزراء وولاية الا
 وقاف والقضاة **علم** ان الشيطان قد غواك
 وانساك متقلبك ومشواك فاطلب
 شيطاناً مثلك لعل يعلمك ما تظن انه
 يوصلك الي بغيتك ثم اعلم انه
 لا يصفوا لك الملك في محلك فضلاً
 عن قريتك او بلدك ثم يفوتك
 الملك المقيم والنعيم الدائم في جوار
 رب العالمين **ور** مست
 بحمد الله وعونه وحسن
 توفيقه فه وصلي الله
علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه

قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم من نقله الله من
 ذل المعاصي الي عز التقوي
 اغناه بلك مال واعظم بلك
 عشيرة وانسده بلك اتيس صدق
 صلي الله عليه وسلم وكان
 الفراع من كتابه هذه النسخة المباشرة
 ركة في يوم ^{الاربعاء} ~~الجمعة~~ بعد العصر شهر
 جماد الثاني ^{الدور} سنة ١١٣٦

ما لنا
 نذنا لها هو
 اننا لها هو
 الملك

اب
 ج
 د
 هـ
 ز
 ح
 ط
 ي
 ك
 ل
 م
 ن
 س